صلوات التَّعزية والرَّجاء

«أنا القيامة والحياة، من آمن بي وإن مات فسيحيا»
(يو١١: ٢٥)

صلوات التَّعزية والرَّجاء

منشورات جماعة «أذكرني في ملكوتك»

طبعة جديدة ٢٠٢٣

البركةُ الرّسوليّة
تَشمُل جماعة «اُذكرني في ملكوتك» المحترمة،

شئتُم أَن تَضَعوا هذا الكُتَيِّب، «صلوات التَّعزيَة والرَّجاء»، بَينَ أَيدي المُؤمنات والمُؤمنين ليَكونَ دَليلاً ورَفيقًا روحِيًّا يُساعِدُ على الصَلاةِ والتَأَمُّلِ بِكَلِمَةِ اللّه، ولا سِيَّما في أَوقاتِ الشِدَّةِ والأَحزان، لِيُهَدّئَ الخَواطِر، ويُبَلسِمَ القُلوب، ويَزرَع الرَّجاءَ في النُّفوس.

نَشكُرُ اللّه على هذه المُبادَرَة الإيمانِيَّة المَسؤولَة الّتي نَهَلتُم فيها الصَلَوات والقراءات والطِلبات والابتهالات والمَزامير والتَبريكات مِنَ المَصادِر اللّيتورجِيّة المُتَّبَعَة في كَنائِسنا الشَرقِيّة. وهذا ما يَتَوافَقُ مع روحانِيَّةِ الجَماعَة المَسكونِيَّة والرَّسولِيَّة. كَما نَخُصُّ بالشُّكرِ العُمدَةَ واللَّجنَةَ الّتي أَعَدَّت هذا الكُتَيِّب بإشرافِ الآباءِ المُرشِدين.

لِيَرحَمنا اللّه القادِر على كلِّ شَيء، والقائل «أنا هو القيامة والحياة»، فَيَمسَحَ كلَّ دَمعة مِن عُيونِنَا، لِنَرتَوِيَ مِن فَيضِ حُبِّه، لأَنَّ عِندَهُ « يُنبوعُ الحَياة وبِنُورِهِ نُعايِنُ النّور».

عن كُرسينا في عرمون
كسروان في الأوّل من شهر تموز سنة ٢٠١٦

+ انطوان نبيل العنداري

+ انطوان – نبيل العنداري
النائب البطريركي العامّ على منطقة جونيه

عزّوا بعضكم بعضًا بالرّوح الإلهيّ الّذي فيكم وهو باعثكم من قبر الخطيئة كلّ يوم، حتى ينهض الكون كلّه بكم وتصبحوا فرحنا إلى الأبد.

برمانا في ١٣ تموز ٢٠١٦

جاورجيوس

مطران جبيل والبترون وما يليهما
(جبل لبنان)

«لا تحزنوا كباقي النّاس الذين لا رجاء لهم»

(اتس ٤:١٣)

الحزن بإزاء مَن يفقده الإنسان أمرٌ طبيعيّ. لكنّ بولس الرّسول يقول لنا إنّ المسيحيّ المؤمن لا ينبغي له أن يحزن «كباقي النّاس الّذين لا رجاء لهم». ويتابع: «فإن كنّا نؤمن أنّ يسوع قد مات ثمّ قام، فلنؤمن كذلك بأنّ الّذين رقدوا في يسوع سيُحضِرهم اللّه معه» (١ تس ٤: ١٣–١٤). ويفسّر بولس هذا الارتباط بين قيامتنا وقيامة المسيح بقوله في رسالته الأولى إلى الكورنثيّين: «إن لم تكن قيامةُ أموات، فالمسيح إذن لم يقمْ، وإن كان المسيح لم يقمْ، فكرازتنا إذن باطلة، وإيمانكم أيضًا باطل... إن كان رجاؤنا، في المسيح، في هذه الحياة فقط، فنحن أشقى النّاس أجمعين. ولكن، لا، فإنّ المسيح قد قام من بين الأموات، باكورةَ الرّاقدين» (١ كور ١٥: ١٣–٢٠)، ما نرجوه إذن هو القيامة مع يسوع المسيح. هذا الرَّجاء هو ما تعبّر عنه خاتمة قانون الإيمان: «ونترجى قيامة الموتى والحياة في الدّهر الآتي».

إنّ كلمة اللّه يسوع المسيح الّذي تجسّد، وصار إنسانًا مثلنا ما عدا الخطيئة، قد عانى في حياته على الأرض كلّ ما يعانيه النّاس من تعب وجوع وعطش، وقاسى في نهاية

حياته ألم الموت، لكنّه قام من بين الأموات باكورة الرّاقدين. إنّه «ابنُ الانسان»، ومصيرُه هو مصيرُ كلّ إنسان. وقد أراد أن يكون في حياته وموته وقيامته مثالاً ورجاءً لكلّ إنسان يؤمن به ويعتمد باسمه. لذلك، كلّ الّذين يعتمدون باسم المسيح إنّما يعتمدون لموته وقيامته. فكما يشاركونه في آلامه وموته، هكذا أيضًا سيشاركونه في قيامته. وما موتهم إلاّ عبورٌ من الموت إلى الحياة. هذا ما أكّده لنا يسوع نفسُه بقوله: «أنا القيامة والحياة. مَن آمن بي وإن مات فسيحيا. ومَن كان حيّا وآمن بي، فلن يموتَ أبدًا» (يو ١١: ٢٥-٢٦).

صلاتُنا من أجل الرّاقدين هي تعبيرٌ عن رجائنا بأنّ الذين فقدناهم قد عبروا مع المسيح إلى الحياة الأبديّة، وعن إيماننا بأنّنا نحن منذ الآن أحياءٌ مع المسيح.

+ المطران كيرلس سليم بسترس
متروبوليت بيروت وجبيل
وتوابعهما للروم الملكيّين الكاثوليك

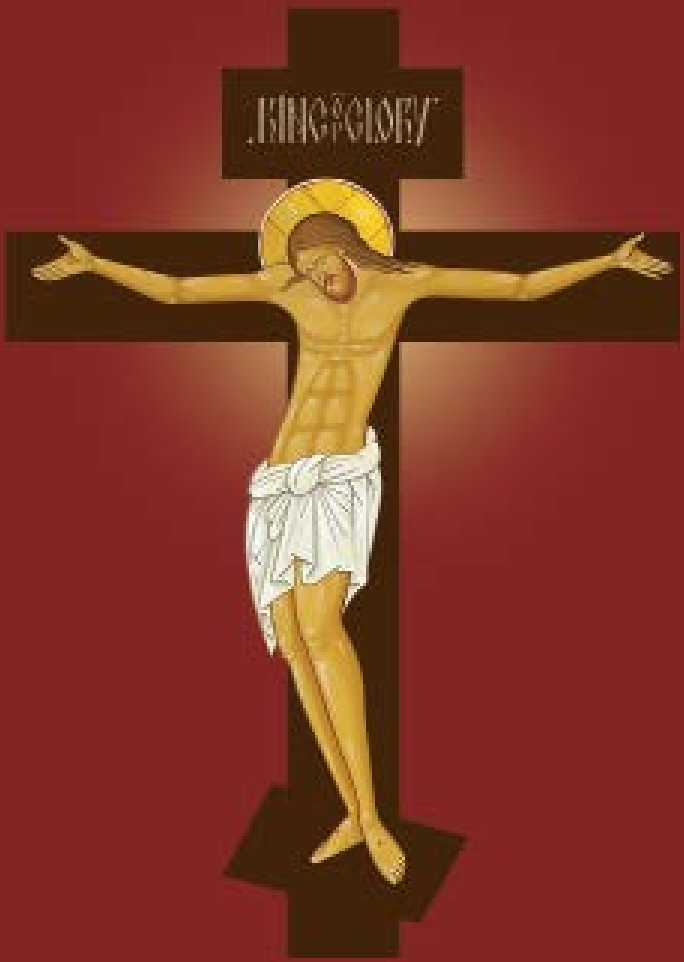

«أُذكرني يا ربّ متى أتيتَ في ملكوتك»

(لو ٢٣: ٤٢)

«اُذكرني في ملكوتِك» جَماعةٌ روحيّةٌ، رَسوليّةٌ ومَسكونيّةٌ، أَبصرتِ النّورَ بِنعمةٍ إلهيّةٍ، فَانطلقَتْ في الأَوّل من حزيران ٢٠٠٦، بِمباركةٍ روحيّةٍ، تَشهدُ للكلمة «أنا القيامةُ والحياة، مَن آمَن بي وإن ماتَ، فسَيَحيا» (يو ١١: ٢٥)، بِالاشتراكِ في سِرِّ الإفخارستيّا من أَجلِ الإخوةِ الرّاقدِينَ على رَجاءِ القيامة والحياةِ الأبديَّة في رعايا متعدِّدةٍ في لبنان وبلادِ الانتشار.

تَسعَى الجماعةُ إلى النُّموِ في حَياةِ الإيمانِ والصَّلاةِ من خلالِ التَّنشئةِ حَولَ تَعاليمِ الكنيسةِ وإيمانِها بالحياةِ الأَبديّة، والتَّعمُّقِ في مَعرفةِ الكِتابِ المقدَّس، وَكذلِك، إلى السُّموِّ والثَّباتِ في دَعوتِها، من خِلالِ القِيام بِأَعمالِ رحمةٍ وعَيْشِ الفضائلِ الإلهيَّة.

تَعمَلُ الجَماعةُ في مَسيرتِها الرُّوحيّةِ على تَعزيزِ الرَّجاءِ المسيحيّ. لِذا، وُضِعَ كُتيِّبُ «صلوات التَّعزية والرَّجاء» لِما تَحمِلُه الكَلمةُ الإلهيّةُ مِن تَعزيةٍ لِلمؤمنِينَ في حُزنِهم، وَلِمرافقةِ المنتقلِينَ عنَّا بِالإيمانِ والصَّلاةِ والرَّجاء.

يَتضمَّنُ الكُتيِّبُ قِراءاتٍ من الكِتابِ المقدَّس والآباءِ القِدِّيسِينَ وصَلواتٍ ليتورجيَّةً مُختارةً مِن طقوسِ الكنيسةِ، وَتَراتيلَ روحيّة. أُعِدَّ هذا الكُتيِّبُ بِإشرافِ لجنةٍ مِن الآباءِ المُرشدِينَ لجماعةِ «اُذكرني في مَلكوتِكَ».

علم وخبر ٢٠٠٨/٤٢٩

«يا ربّ، إِلى مَن نَذهَب
وكَلامُ الحَياةِ الأَبديَّةِ عِندَكَ»

(يو٦:٦٨)

صَلاة المُرافَقة

✝ صَلاة البَدء

أَيُّها الآبُ السَّماويّ، يا مَن ٱرتَضَيْتَ أَن يَتجسَّدَ ٱبنُكَ الوَحيدُ مِن أَجلِ خَلاصِنا، وَيَفتَدِيَنا بِمَوْتِه على الصَّليبِ، وَيَمنَحَنا القِيامةَ عُرْبونًا، نَسأَلُ مَراحِمَكَ الوافِرَةَ مِن أَجلِ نُفوسِ إِخوتِنا الرّاقِدينَ كَي تَغمُرَهُم بِأَنوارِ رَحمَتِكَ، وَتَغفِرَ لَهُم خَطايَاهم، وَتُظهِرَهُم مُشتَرِكينَ في مَلكوتِكَ السَّماويّ، صُحبَةَ الأَبرارِ والقِدِّيسين، وَتُعزِّيَ قُلوبَنا لِنَعبُرَ بالرَّجاءِ إِلى تَعزِياتِكَ السَّماويَّة، مُردِّدينَ في كُلِّ حِينٍ: «اُذكُرْنا يا ربُّ في مَلكوتِكَ».

أَيُّها المسيحُ إِلهُنا، أَرِحْ نَفسَ عَبدِكَ الرّاقِد. . . (عَبدَتِكَ الرّاقِدة). . . في مَساكِنِ النُّورِ، لِأَنَّكَ أَنتَ القِيامةُ والحياة.

أَبانا الّذي في السَّماوات. . .

المجدُ لِلآبِ وَالاِبنِ والرُّوحِ القُدُس، الآن وَكُلَّ أَوانٍ وإِلى دهرِ الدَّاهِرين، آمين.

المسيحُ قام، حقًّا قام

✝ قِراءةٌ مِن سِفرِ المَزامير (٩١)

• السَّاكِنُ في كَنَفِ العَلِيِّ يَبيتُ في ظِلِّ القَدير.

يَقولُ لِلرَّبِّ: «أَنتَ مُعتَصَمِي وحِصْنِي، إِلهِي الَّذي عَلَيه أَتَوَكَّل».

•• هُوَ الَّذي يُنقِذُكَ مِن فَخِّ الصَّيّادِ ومِنَ الوَباءِ الفَتّاك .
يُظَلِّلُكَ بِريشِهِ وتَعتَصِمُ تَحتَ أَجنِحَتِه .
وَحَقُّهُ يَكونُ لَكَ تُرسًا وَدِرْعًا .

• فَلا تَخْشى اللَّيلَ وَأَهوالَه ، وَلا سَهْمًا في النَّهارِ يَطير ،
وَلا وَباءً في الظَّلامِ يَسْري وَلا آفَةً في الظَّهيرةِ تَفتُك .

•• يَسقُطُ عَن جانِبِكَ أَلْفٌ وَعَن يَمينِكَ عَشَرَةُ آلافٍ
وَلا شَيءٌ يُصيبُكَ .

• حَسبُكَ أَن تَنظُرَ بِعَينَيكَ فَتُعايِنَ جَزاءَ الأَشرار .
لِأَنَّكَ قُلتَ : «الرَّبُّ مُعتَصَمي» وَجَعَلتَ العَلِيَّ لَكَ مَلْجَأً .

•• الشَّرُّ لا يَنالُكَ وَلا تَدْنُو الضَّربَةُ مِن خَيمَتِكَ ،
لِأَنَّهُ أَوصى مَلائِكَتَه بِكَ لِيَحفَظوكَ في جَميعِ طُرُقِكَ .

• أُنَجِّيه لِأَنَّهُ تَعَلَّقَ بي ، أَحْميه لِأَنَّهُ عَرَفَ اسمي .
يَدْعُوني فَأُجيبُه ، أَنا مَعَه في الضِّيقِ ، فَأُنقِذُه وأُمَجِّدُه .
بِطولِ الأَيّامِ أُشبِعُه وَأُريهِ خَلاصي .

راجع ملحق المزامير ص ٢١

✝ صَلاة

بِفَيْضِ رَحْمَتِكَ وَحَنانِكَ، رَبِّ، أَعِدَّ مَغْنى الحياةِ وَمَسْكِنَ الفَرحِ، وَالنَّعيمَ مَع قِدِّيسِيكَ، لِآبائنا وإِخوَتِنا وَمُعلِّمِينا، الَّذِينَ انْفَصَلوا عَنَّا وَبَلَغُوا إِلَيكَ، على رَجاءِ عَذْبٍ، بِاعترافٍ صادق. وَأَهِّلْ مَعَهُم أَخانا . . . (أَو: أُختَنا . . .) لِنَصيبِ قِدِّيسِيكَ وميراثِهِم، يا رَبَّنا وَإِلهَنا، لَكَ المَجْدُ والشُّكْرُ إِلى الأَبد، آمين.

✝ ترتيلة

- الرَّبُّ راعيَّ فَلا يُعوِزُني شَيءٌ . . .
- اِعتَرِفوا للرَّبِّ . . . هليلويا . . .

راجع ملحق التراتيل ص ٦٩

مَغبوطٌ السَّبيلُ الَّذي تَسيرُ (أَو: تَسيرِينَ) فيه اليَوْمَ، فَقَد أُعِدَّ لَكَ (لَكِ) مَكانُ الرَّاحة.

«اِرْجِعي يا نَفسي إِلى راحتِكِ، فَإِنّ الرَّبَّ قد أَحسَنَ إِليكِ»

(مز ١١٦: ٧)

✚ قِراءةٌ مِن رِسالةِ القدّيس بولُسَ الرَّسول الأُولى إلى أَهلِ كورنثوس (١٥: ٥١-٥٧)

وَإِنِّي أَقولُ لَكُم سِرًّا: إِنَّنا لا نَموتُ جَميعًا، بَل نَتَبَدَّلُ جَميعًا، في لَحظةٍ وَطَرْفَةِ عَينٍ، عِنْدَ النَّفْخِ في البُوقِ الأَخير. لِأَنَّه سَيُنفَخُ في البُوق، فَيَقومُ الأَمواتُ غَيرَ فاسِدين وَنَحنُ نَتَبَدَّل. فَلا بُدَّ لِهذا الكائِنِ الفاسِدِ مِن أَنْ يَلبَسَ ما لَيسَ بِفاسِدٍ، وَلِهذا الكائِنِ الفاني أَنْ يَلبَسَ الخُلود. وَمتَى لَبِسَ هذا الكائِنُ الفاسِدُ ما لَيْسَ بِفاسِدٍ، ولَبِسَ الخُلودَ هذا الكائِنُ الفاني، حِينَئذٍ يَتِمُّ قَولُ الكِتاب: «قَدِ ٱبتَلَعَ النَّصْرُ المَوتَ». فَأَينَ يا مَوتُ نَصرُكَ؟ وَأَينَ يا مَوتُ شَوكَتُكَ؟ إِنَّ شَوكَةَ الموتِ هيَ الخَطيئة، وَقُوَّةَ الخطيئةِ هيَ الشَّريعة. فَالشُّكرُ للّهِ الَّذي آتانا النَّصرَ عَنْ يدِ رَبِّنا يَسوعَ المسيح!

✚ التطويبات

راجع مُلحَق الرسائل ص ٣٧

في مَلكوتِكَ ٱذكُرْنا يا رَبُّ، مَتى أَتَيْتَ في مَلكوتِكَ.

طوبَى لِلمَساكِينِ بِالرُّوحِ، فَإِنَّ لَهُم مَلكُوتَ السَّماواتِ؛

طوبَى لِلحَزانى، فَإِنَّهم يُعَزَّوْن؛

طوبَى لِلوُدَعاءِ، فَإِنَّهم يَرِثونَ الأَرضَ؛

طوبَى لِلجِياعِ وَالعِطاشِ إِلى البِرِّ، فَإِنَّهم يُشبَعُون؛

طوبى لِلرُّحماءِ، فَإِنَّهم يُرحَمُون؛
أَيُّها المسيحُ، لَقَد جَعْلتَ اللِّصَّ لِلفِردَوْسِ مُستوطِنًا، لَمَّا هَتفَ إِلَيكَ وَأَنتَ على الصَّليبِ، قائلاً: «اذكُرني». فَأَهِّلْني لِتَوْبَتِه أَنا غَيرَ المستحِقّ.

طوبَى لِأَنقيَاءِ القُلوبِ، فَإِنَّهم يُعاينونَ اللّه.
يا مَن يَسُودُ الحيَاةَ وَالمَوْتَ، أَرِحْ في دِيارِ القِدِّيسينَ عَبدَكَ الَّذي نَقَلْتَهُ (أَو أَمتَكَ الَّتي نَقَلْتَها) مِن الزَّائلاتِ، وَالصَّارِخَ (وَالصَّارِخةَ): اُذكُرني مَتى أَتَيْتَ في مَلَكوتِكَ.

طوبَى لِفَاعِلي السَّلامِ، فَإِنَّهم بَنِي اللّهِ يُدعَون.
يا سيِّدَ النُّفوسِ وَالأَجسَادِ، الَّذي في يَدِه نَسَمَتُنا، يا سَلوةَ الَّذين في الضِّيقِ، أَرِحْ في بَلدةِ الصِّدِّيقين عَبدَكَ الَّذي نَقَلْتَه (أَو أَمتَكَ الَّتي نَقَلْتَها).

طوبَى لِلمُضْطَهَدِينَ مِن أَجلِ البِرِّ، فَإِنَّ لَهُم مَلَكوتَ السَّماوات.
أَراحَكَ (أَراحَكِ) المسيحُ في بَلدَةِ الأَحيَاءِ، وَفَتَحَ لَكَ (لَكِ) أَبوابَ الفِردَوْسِ، وَجَعَلَكَ (وَجَعَلَكِ) مِن مُستَوْطِني المَلَكوتِ، وَغَفَرَ لَكَ (لَكِ) خَطايَا حَياتِكَ (حياتِكِ)، يا مُحِبَّ (مُحِبَّةَ) المسيح!

طوبَى لَكُم إذا عَيَّروكُم وَٱضطَهدُوكُم ،
وَقالوا عَلَيْكم كُلَّ كَلمةِ سُوءٍ مِن أَجلِي كاذِبين .
لِنَخرُجْ إِلى القُبورِ ، فَنَرَى أَنَّ الإِنسانَ عِظامٌ مُجرَّدةٌ ، وَنَعرِفَ ما الغِنى والجمال ، ما القُوَّةُ والبَهاء .
اِفرَحوا وَٱبتَهِجوا ، فَإِنَّ أَجرَكُم عَظيمٌ في السَّماوات .
لِنَسمَعْ قَوْلَ القَديرِ : الوَيلُ لِلَّذِين يَطلُبُون أَن يَرَوا يَومَ اللّهِ الرَّهيب!
لِأَنَّهُ ظَلامٌ ، وَبِالنّارِ سَيَختَبِرُ الأَشيَاءَ كُلَّها .

المجدُ للآبِ وَالٱبنِ وَالرُّوحِ القُدُس .
أَسجُدُ للآبِ الوالدِ الَّذي لا مَصدَرَ له ، وَأُمجِّدُ الٱبنَ المولودَ ،
وَأُسَبِّحُ الرُّوحَ القُدُس المتَلألِئَ مَع الآبِ والٱبنِ .
الآنَ وَكُلَّ أَوانٍ وإِلى دَهرِ الدَّاهِرين ، آمين .

تبريكات القيامة ص ٥٩

✝ ترتيلة

- رَفعتُ عَينَيَّ إِلى الجِبال مِن حَيثُ يَأتي عَوْني . . .
- كما يَشتاقُ الأَيِّلُ إِلى مَجاري المِياه . . .

راجع ملحق التراتيل ص ٦٩

✝ المَسبَحة

✝ قِراءةٌ مِن إنجيلِ ربِّنا يسوعَ المسيح لِلقدِّيس يوحنّا

(٦: ٤٨-٥٨)

«أَنا خُبزُ الحياة. آباؤُكُم أَكَلوا المَنَّ في البَريَّة ثُمَّ ماتوا. إِنّ الخُبزَ النَّازلَ مِن السَّماء، هُوَ الَّذي يَأكُلُ مِنه الإِنسانُ وَلا يَموت. أَنا الخُبزُ الحَيُّ الَّذي نَزَلَ مِنَ السَّماء، مَن يَأكُلْ مِن هذا الخُبز يَحيَ لِلأبد. وَالخُبزُ الَّذي سَأُعطِيه أَنا هُوَ جَسَدي أَبذُلُه لِيَحيا العالَم». فَخَاصَمَ اليَهودُ بَعضُهم بَعضًا وَقالوا: «كَيفَ يَستطيعُ هذا أَنْ يُعطِيَنا جَسدَه لِنَأكُلَه؟» فَقَالَ لَهُم يَسوع: «الحَقَّ الحقَّ أقولُ لَكُم: إِذا لَم تَأْكُلوا جَسدَ ٱبنِ الإِنسانِ وَتَشرَبوا دَمَهُ فلَن تكونَ فيكُمُ الحياة. مَن أَكلَ جَسَدي وَشَرِبَ دَمي فَلَهُ الحَياةُ الأَبديَّة وَأَنا أُقيمُهُ في اليَومِ الأَخير، لِأَنَّ جَسَدي طَعامٌ حَقٌّ وَدَمي شَرابٌ حَقّ. مَن أَكَلَ جسَدي وَشَرِبَ دَمي، ثَبتَ فِيَّ وَثَبَتُّ فِيه. وَكَما أَنَّ الآبَ الحيَّ أَرسَلَني وَأَنِّي أَحْيا بِالآب، فَكَذلكَ الَّذي يَأكُلُني سيَحْيا بي».

المجدُ لِقِيامَتِكَ المُقدَّسةِ يا رَبّ

راجع مُلحَق الأناجيل ص ٤٩

✝ صَلاة

اِمنَحْ، يا رَبُّ، نُفوسَ الرّاقِدينَ راحَةً، في فِردَوْسِ النَّعيمِ، دارِ الأحيَاءِ إلى الأبدِ، وَنَحنُ، الغُرَباءَ في هذا العالَمِ، اِحفَظْنَا في الإيمانِ بِكَ، وَأنعِمْ عَلَيْنا بِسَلامِكَ، وَٱهدِنا إلى مَلَكوتِكَ، لِكَي يَتمَجَّدَ وَيَتبَارَكَ ٱسمُكَ العظيمُ القُدُّوسُ، أَيُّها الآبُ وَالاِبنُ وَالرُّوحُ القُدُس، كَما كانَ، هَكذا يَكونُ مِن جِيلٍ إلى جِيلٍ، وإلى الأَبدِ، آمين.

✝ صَلاة

لا تَحزَنوا أَيُّها المَوتى لِأَنّكُم غادَرتُمُ العالَمَ، فَالمسيحُ باعِثُكُم لَن يَترُكَكُم في القَبرِ، لِأَنَّ جَسَدَهُ وَدَمَهُ الحيَّ اللَّذَيْنِ تَناوَلْتُم، هُما لَكُم عُربونُ الحَياة. وَإِنْ كانَ يَدِينُ بِالنَّارِ مِثْلَما هَتَفَ إِشَعيا، فَمَعمُودِيَّتُكُم هِيَ لَكُم سَفينَةٌ لا تَغرَق. هَبِ الرَّاحَةَ لِعَبْدِكَ (لِعَبدَتِكَ) يا رَبّ.

قَدْ أَخَذْتُكَ يا ٱبنَ اللّهِ زادًا لِلطَّريقِ، فَأَكَلْتُكَ يا مُقيتَ العالَمِ كُلَّ مَرَّةٍ جُعْتُ. لِتَبتَعِدِ النّارُ عَنْ أَعضائي حِينَ تَفوحُ مِنّي رائِحَةُ جَسَدِكَ وَدَمِكَ. وَلْتَكُنِ المَعمودِيَّةُ لي سَفينَةً لا تَغرَقُ فَأَراكَ، يا رَبَّنا، هُنالِكَ في يَومِ القِيامَة. هَبِ الرَّاحَةَ لِعَبْدِكَ (لِعَبدَتِكَ) يا رَبّ.

تَأَمَّلْتَ بِجِنسِنا التُّرابِيِّ وَدَهِشْتَ . فَمِنْ أَيِّ مَجدٍ رَفيعٍ إِلى أَيِّ فَسادٍ أَفضَى . وَبَيْنا أَنا قائِمٌ بِأَلَمٍ وَحُزنٍ ، سَمِعْتُ بولُسَ الرَّسولَ يَقولُ إِنَّهُ في طَرْفَةِ عَينٍ يَقومُ الأَمواتُ بِالمسيحِ ، وَيَلبَسُونَ المَجْدَ وَيُرَنِّمون قائِلين : لَكَ المَجْدُ يا رَبّ . هَبِ الرَّاحَةَ لِعَبْدِكَ (لِعَبدَتِكَ) يا رَبّ .

✝ صَلاة

يا جَابِلَنا بِنِعمَتِه وَمُمِيتَنا بِعَدلِه ، وَباعِثَنا بِوَفرَةِ مَراحِمِه الفائِضَة . إِنَّنا نَشْكُرُكَ وَنَسْجُدُ لَكَ ، وَنُسَبِّحُكَ ، لِأَنَّ لَكَ السُّلطانَ في العَالَمَيْنِ اللَّذَيْنِ خَلَقْتَهُما ، يا رَبَّ مَوتِنا وحَياتِنا : أَيُّها الآبُ وَالاِبنُ والرُّوحُ القُدُسُ إِلى الأَبَدِ ، آمين .

فَرِّحْ نَفْسَ عَبدِكَ (عَبدَتِكَ) مَع كُلِّ القِدِّيسِينَ ، أَرِحْ أَيُّها المسيحُ نَفْسَ عَبدِكَ (عَبدَتِكَ) بِسَلامٍ ، حَيثُ لا آلامٌ ، لا ضِيقٌ ولا أَحزانٌ ، بَلِ الحَياةُ الأَبديَّة . رَبُّنا عَظيمٌ جِدًّا ، على اللّهِ نَتَّكِلُ ، بَاري أَبِينا آدَمَ ، هُوَ رَجاؤنا السَّعيد ، فَالعالَمُ كَلا شَيءَ ، أَفراحُهُ هَباءٌ ، أَلَا اِبعَثْنا بِنِعمَتِكَ . المَجدُ للآبِ وَالاِبنِ والرُّوحِ القُدُس ، الآنَ وَكُلَّ أَوانٍ وَإِلى الأَبد ، آمين .

يا مُخَلِّصَنا يَسوع ، اِبعَثنا في مَجدِكَ ، أَقِمْنا عَنْ يَمينِكَ ، مَعَ الَّذينَ أَرضَوْكَ ، وَاِعترَفوا بِالصَّليبِ ، لِنَرِثَ حَياةَ الأَبد .

✝ صَلاة الخِتام

يا إلهَ الرَّحمةِ والغُفرَان، تَقبَّلْ صَلواتِنا الوَضيعةَ الَّتي رَفعْنَاها إِلَيكَ مِن أَجلِ عَبدِكَ (عَبدَتِكَ) . . . ، وَمِن أَجلِ جَميعِ الموتى المؤمِنين . وَاغفِرْ زَلَّاتِهم وَخَطايَاهم الَّتي ارتَكبُوها مُدَّةَ حَياتِهم على الأَرضِ ، وَأَنعِمْ عَلَيهِ (عَلَيها) وعَلى جَميعِ الرّاقدِين بِالحَياةِ الأَبديَّةِ في مَلَكوتِكَ السَّماويّ ، آمين .

أَبانا الَّذي في السَّمَوات . . .

الرَّاحةَ الأَبَديّةَ أَعطِهِ (أَعطِها) يا رَبّ ، وَنُورُكَ الأَزليُّ فَليُضِئ لَهُ (لَها) ، وَلْتَستَرِحْ نَفسُهُ (نَفسُها) بِرَحمةِ اللّهِ وَالسَّلامِ ، آمين .

فَلْيَكُنْ ذِكرُه (ذِكرُها) مُؤَبَّدًا .

المسيحُ قام، حقًّا قام

«طوبَى لِمَن ٱختَرتَهم وَقَرَّبتَهم
لِيَسكنُوا في دِيارِكَ يا رَبّ»

(مز ٦٥: ٥)

مُلحَق القِراءات

✝ سِفر المَزامير

- «أَللَّهُمَّ ٱحفَظنِي فَإِنِّي بِكَ ٱعتَصَمتُ . . .» (مز ١٦) ٢٢
- «بِكَ ٱعتَصَمْتُ يا رَبِّ، فلا أَخزَ لِلأَبَد . . .» (مز ٣١) ٢٣
- «اِرحَمْني يا أَللّهُ بِحَسَبِ رحمَتِكَ . . .» (مز ٥١) ٢٥
- «أَللَّهُمَّ أَنتَ إِلَهي إِلَيكَ بَكَرْتُ . . .» (مز ٦٣) ٢٧
- «لِيَرحَمْنا اللّهُ وَلْيُبارِكْنا . . .» (مز ٦٧) ٢٨
- «أَللَّهُمَّ أَسْرِعْ إِلى إِنْقاذي، يا رَبِّ إِلى نُصرَتي . . .» (مز ٧٠) ٢٨
- «رَضِيتَ يا رَبُّ عَن أَرضِكَ . . .» (مز ٨٥) ٢٩
- «بارِكي الرَّبَّ يا نَفْسِي . . .» (مز ١٠٣) ٣٠
- «طُوبى لِلرَّجُلِ الَّذي يَتَّقي الرَّبّ . . .» (مز ١١٢) ٣٢
- «مِن الأَعماقِ صَرَختُ إِلَيكَ يا رَبّ . . .» (مز ١٣٠) ٣٣
- «يا رَبِّ ٱسمَع صَلاتي، أَصْغِ إِلى تَضَرُّعي . . .» (مز ١٤٣) ٣٤

✝ قِراءةٌ مِن سِفرِ المَزامير (١٦)

• أَللَّهُمَّ ٱحفَظْني فَإِنِّي بِكَ ٱعتَصَمتُ .

•• قُلتُ للرَّبِّ: «أَنت سيِّدِي ، وَلا خَيْرَ لي سِواكَ» .

• الآلِهَةُ الَّذين في هذه الأَرض ، أُولَئِكَ الأَقوياءُ هَوَايَ كُلُّه فِيهِم .
كَثُرتْ أَصنامُهُم ، وَالنَّاسُ وَراءَهُم يَتَهافَتون .
أَمَّا أَنا فَدَمًا لَها لا أَسكُب ، وَبِشَفَتَيَّ أَسماءَها لا أَذكُر .

•• ألرَّبُّ كأسي وَحِصَّةُ مِيراثي ، أَنتَ الضَّامِنُ لِنَصيبي .
حِبالُ التَّقسيمِ وَقَعَتْ لي في نَعيم ، وَهُوَ لي مِيراثٌ جلِيل .

• أُبارِكُ الرَّبَّ الَّذي نَصَحَ لي ، حتَّى في اللَّيالي تُنذِرُني كُلْيَتايَ .
جَعَلتُ الرَّبَّ كُلَّ حينٍ أَمامي ، إِنَّه عن يَميني فَلَن أَتَزَعزَع .

•• لِذَلكَ فَرِحَ قَلبي وٱبتَهَجَتْ نَفْسِي حتَّى جَسدي ٱستَقَرَّ في أَمانٍ ،
لِأَنَّكَ لَنْ تَترُكَ في مَثوَى الأَمواتِ نَفْسِي وَلن تَدَعَ صَفِيَّكَ يرى الهُوَّة .
سَتُبيِّنُ لي سَبيلَ الحَياة . أَمامَ وَجهِكَ فَرَحٌ تامٌّ ، وَعَن يمينِكَ نَعيمٌ على الدَّوام .

✝ قِراءةٌ مِن سِفرِ المَزامير (٣١)

• بِكَ ٱعتَصَمْتُ يا رَبِّ ، فَلا أَخزَ لِلأَبَد ، بِبِرِّكَ نَجِّني .

•• أَمِلْ إِلَيَّ أُذُنَكَ وَأَسْرِعْ إِلى إِنقاذي ، وَكُنْ لي صَخْرَةَ حِصْنٍ وَبَيْتًا مَنيعًا لِخَلاصي .

فَإِنَّكَ أَنتَ صَخرَتي وَحِصْني ، وَلِأَجلِ ٱسمِكَ أَرشِدْني وٱهدِني .

• مِنَ الشِّبَاكِ الَّتي طَمَرُوها لي أَخرِجْني ، لِأَنَّكَ أَنْتَ قُوَّتي .

في يَدَيْكَ أَستَودِعُ رُوحي ، أَيُّها الرَّبُّ إِلَهُ الحَقِّ أَنتَ ٱفتَدَيتَني .

•• عُبَّادَ أَوثانِ الباطِلِ أَبغَضْتَ ، أَمّا أَنا فَعلى الرَّبِّ تَوَكَّلتُ .

أَفرَحُ بِرَحمَتِكَ وَأَبتَهِج ،

• لِأَنَّكَ رَأَيتَ بُؤسي ، وَعَلِمتَ مَضايِقَ نَفْسي ،

وَإِلى يَدِ العَدُوِّ لَم تُسلِمْني ، بَل أَقَمْتَ في الرُّحبِ قَدَمَيَّ .

•• يا رَبِّ ٱرحَمْني فَإِنِّي في ضِيقٍ ، وَقَدْ أَكَلَ الغَمُّ عَينِي وَحَلْقي وَأَحشائي ، وَفَنِيَتْ بِالحَسرَةِ حَياتي وَبِالأَنينِ أَعْوامي ، وَمِن إِثمي وَهَنَتْ قُوَّتي وَبَلِيَتْ عِظامي .

• صِرْتُ عارًا عِندَ جَميعِ مُضايِقِيَّ ، وَكَرَهًا لدى جيراني ،
وَفَزَعًا لِمَعارِفي ، وَمَن رَأَوْني في السَّاحَةِ هَرَبُوا مِنّي .
إِنِّي كَمَيْتٍ نَسِيَتْه القُلوبُ ، وَمِثلَ سَقَطِ المَتاعِ أَمسَيتُ .
•• سَمِعْتُ المَذَمَّةَ مِن كَثيرين وَالهَولُ مِن كُلِّ جانِب .
تآمَروا جَميعًا عَلَيَّ ، مُصَمِّمِينَ على أَخْذِ نَفْسِي .
• أَمَّا أَنا فَعَلَيْكَ تَوَكَلتُ يا رَبِّ ، قُلتُ : «إِنَّكَ أَنتَ إِلَهي» .
في يَدِكَ ساعاتُ عُمري ، فَمِن أَيدِي أَعدائي وَمِن مُضطَهِدِيَّ أَنقِذني .
أَنِرْ بِوَجهِكَ على عَبدِكَ ، وَخَلِّصْني بِرَحمَتِكَ .
•• يا رَبِّ ، لا أَخْزَ ، فَإِنِّي دَعَوتُكَ بَل لِيَخْزَ الأَشرار ،
وَلْيَهبِطوا إِلى مَثْوى الأَمواتِ صامِتين .
لِتَخرَسِ الشِّفاهُ الغَاشَّة ، الَّتي تَنطِقُ بِالإِثمِ على البارِّ بِكِبْرٍ وَازدِراء .
• يا رَبُّ ما أَعظَمَ صَلاحَكَ الَّذي ادَّخَرتَه لِلمُتَّقِينَ لَكَ ،
وَلِلمُعتَصِمِينَ بِكَ جَعَلتَهُ ، تُجاهَ بَني آدم .
•• في سِتْرِ وَجهِكَ تَسْتُرُهُم مِنَ النَّاسِ وَدَسائِسِهِم ،
وَفي خَيمَةٍ تَصُونُهم مِن مُخاصَمَةِ الأَلسِنَة .

• تَبارَكَ الرَّبُّ فَإِنَّهُ آتاني عَجائبَ رَحمَتِه، في مَدينَةٍ حَصينَة.
في جَزَعي كُنْتُ أَقول: «إِنِّي مِن أَمامِ عَينَيكَ انقَطَعْتُ».
وَلَكِنَّكَ سَمِعتَ صَوتَ تَضَرُّعي، عِندَما إِلَيكَ صَرَختُ.
•• أَحِبُّوا الرَّبَّ يا جَميعَ أَصفِيائِه، فَالرَّبُّ يَحْرُسُ المُؤمِنينَ،
وَيُبالِغُ في جَزاءِ المُتَكَبِّرينَ.
تَشَدَّدوا وَلتَتَشَجَّعْ قُلُوبُكُم، يا جَميعَ الَّذينَ يَرْجُونَ الرَّبّ.

✝ قِراءةٌ مِن سِفرِ المَزامير (٥١)

• اِرحَمْني يا أَللّه بِحَسَبِ رحمَتِكَ، وَبِكَثرَةِ رأفَتِكَ امحُ مَعَاصِيَّ.
زِدْني غُسْلًا مِن إِثمي، وَمِن خطيئَتي طَهِّرني.
•• فَإِنِّي عالِمٌ بِمَعَاصِيَّ، وَخطيئَتي أَمامي في كُلِّ حِين.
إِلَيكَ وَحدَكَ خَطِئتُ، وَالشَّرَّ أَمام عَينَيكَ صَنَعتُ.
فَتَكونُ عادِلًا إِذا تَكَلَّمتَ، وَتَكونُ نَزيهًا إِذا قَضَيتَ.
• إِنِّي في الإِثمِ وُلِدْتُ، وَفي الخطيئة حَبلَت بي أُمِّي.
•• أَحبَبتَ الحَقَّ في أَعماقِ النَّفسِ، وَعَلَّمْتَني الحِكمَةَ في الخَفِيَة.
نَقِّني بِالزُّوفى فَأَطهُرَ، اِغْسِلْنِي فَأَفوقَ الثَّلجَ بياضًا.

• أَسمِعْني سُرورًا وَفَرَحًا ، فَتَبتَهِجَ العِظامُ الَّتي حَطَّمْتَها .
اُحجُب وَجهَكَ عن خَطاياي وامحُ جميعَ آثامي .

•• قَلبًا طاهِرًا اخلُق فيَّ يا أَللّه ، وَرُوحًا ثابِتًا جَدِّد في باطِني .
مِن أَمامِ وَجهِكَ لا تَطرَحْني ، وَرُوحُكَ القُدُّوسُ لا تَنزِعْهُ مِنِّي .

• أُردُدْ لي سُرورَ خَلاصِكَ ، فَيُؤَيِّدَني روحٌ كَريم .
أُعَلِّمُ العُصاةَ طُرُقَكَ فَيَتوبُ إِلَيكَ الخاطِئون .

•• أَنقِذْني مِن الدِّماء يا أَللّهُ إِلهَ خَلاصي ، فَيَهتِفَ لِساني بِبِرِّكَ .
أَيُّها السَّيِّدُ افتَحْ شَفَتَيَّ ، فَيُخبِرَ فَمي بِتَسبيحَتِكَ .

• فَإِنَّكَ لا تَهوى الذَّبيحةَ ، وَإِذا قَرَّبتُ مُحرَقةً فَلا تَرتَضي بِها .
إِنَّما الذَّبيحَةُ لِلّه روحٌ مُنكَسِرٌ ، القَلبُ المنكَسِرُ المنسَحِقُ
لا تَزْدَريه يا أَللّه .

•• أَحسِنْ بِرِضاكَ إِلى صِهْيون ، فَابنِ أَسوارَ أُورَشَليم .
حينَئِذٍ تَرْضى بِذَبائِحِ البِرِّ – بِالمُحرَقةِ وَالتَّقدِمَةِ التَّامَة –
حِينَئِذٍ يُقَرِّبونَ على مَذبَحِكَ العُجول .

✝ قِراءةٌ مِن سِفرِ المَزامير (٦٣)

• أَللَّهُمَّ أَنتَ إِلَهي إِلَيكَ بَكَرتُ ، إِلَيكَ ظَمِئَتْ نَفْسي وَتاقَ جَسَدي .
كَأَرضٍ قاحِلةٍ مُجدِبَةٍ لا ماءَ فيها . كَذَلكَ في القُدْسِ شاهَدْتُكَ ،
لِأَرى عِزَّتَكَ وَمَجدَكَ .

•• أَطيَبُ مِنَ الحَياةِ رَحمَتُكَ . وَإِيَّاكَ تُسَبِّحُ شَفَتاي .
وَكَذلِكَ في حَياتي أُبارِكُكَ ، وَأَرفَعُ كَفَّيَّ بِاسمِكَ .
كَمِن شَحْمٍ وَدَسَمٍ تَشبَعُ نَفْسي ، وَبِشفاهِ التَّهْليلِ يُشيدُ فَمي .

• إِذا ذَكَرتُكَ على مَضجَعي تَمتَمْتُ بِكَ في الهَجَعات ،
لِأَنَّكَ كُنتَ لي نُصرَةً ، فَأُهَلِّلُ في ظِلِّ جَناحَيكَ .
عَلِقَتْ بِكَ نَفْسي ، وَيَمينُكَ سانَدَتني .

•• أَمَّا الَّذينَ يَطلُبونَ نَفْسي لِيُهلِكوهَا ، فَلْيَهبِطوا إِلى أَسافِلِ الأَرض ،
وَلْيُسلَموا إِلى حَدِّ السَّيف ، وَلْيَكونوا نَصيبًا لِبَناتِ آوى .
أَمَّا المَلِكُ فَبِاللّهِ يَفرَح ، وَكُلُّ مَن يَحلِفُ به يَفتَخِر ، وَتُسَدُّ أَفواهُ
النَّاطِقينَ بالكَذِب .

✝ قِراءةٌ من سِفرِ المَزامير (٦٧)

• لِيَرحَمْنا اللّهُ وَلْيُبارِكْنا ، وَلْيُضِئْ بِوَجهِه عَلَينا!
لِكَي يُعرَفَ في الأَرضِ طَريقُكَ ، وَفي جَميعِ الأُمَمِ خَلاصُكَ .
•• لِتَحمَدْكَ الشُّعوبُ يا أَللّه ، لِتَحمَدْكَ الشُّعوبُ جَميعًا!
• لِتَفرَحِ الأُمَمُ وَتُهَلِّلْ ، لِأَنَّكَ بِالعَدلِ تَدينُ العالَمينَ .
بِالاَستِقامَةِ تَدينُ الشُّعوبَ ، وَفي الأَرضِ تَهْدي الأُمَم .
•• لِتَحمَدْكَ الشُّعوبُ يا أَللّه ، لِتَحمَدْكَ الشُّعوبُ جَميعًا!
• الأَرضُ أَعطَت غَلَّتَها ، فَليُبارِكْنا اللّهُ إِلَهُنا .
لِيُبارِكْنا اللّه ، وَلْتَخشَه أَقاصي الأَرضِ جَميعُها!

✝ قِراءةٌ من سِفرِ المَزامير (٧٠)

• أَللّهُمَّ أَسْرِعْ إِلى إِنْقاذي ، يا رَبِّ إِلى نُصرَتي .
لِيَخْزَ طالِبو نَفْسي وَيَخجَلُوا ، وَلْيَرتَدَّ الرَّاغِبونَ في مَساءَتي
إِلى الوَراءِ وَيَفتَضِحوا .

وَالَّذينَ يَسْخَرُونَ مِنِّي ، فَليَنْدَهِشوا لِخِزيِهم .

•• وَليُسَرَّ بِكَ ويَفرَحْ جَميعُ الَّذينَ يَلتَمِسونَكَ ،
وَلْيَقُلْ دَومًا مُحِبُّو خَلاصِكَ: اللّهُ عَظيم .

• وَأَنا بائِسٌ مِسْكين ، فَأَسْرِعْ إِليَّ يا أَللّه .
أَنتَ نُصرَتي وَمُخَلِّصي فَلا تُبطِئْ يا رَبِّ .

✝ قِراءةٌ مِن سِفرِ المَزامير (٨٥)

• رَضِيتَ يا رَبُّ عن أَرضِكَ ، رَدَدتَ أَسْرى يَعقوب .
رَفَعتَ عَن شَعبِكَ آثامَهُ ، سَتَرتَ جَميعَ خَطاياه .
سَحَبتَ كُلَّ سُخطِكَ وَرَجَعتَ عَن سَورَةِ غَضَبِكَ .

•• أَرجِعْنَا يا إِلهَ خَلاصِنا واصرِفْ غَيظَكَ عنَّا .
أَللأَبَدِ تَغضَبُ عَلَينا؟ أَإِلى جيلٍ فَجيلٍ تُطيلُ غَضَبَكَ؟

• أَلا تَعودُ تُحْيينا ، فَيَفرَحَ بِكَ شَعبُكَ؟
أَرِنا يا رَبُّ رَحمَتَكَ ، وَهَبْ لنا خَلاصَكَ .

•• إِنِّي أَسمَعُ ما يَتَكلَّمُ بِه اللّهُ . لِأَنَّ الرَّبَّ يَتَكَلَّمُ بِالسَّلام ،
بِالسَّلامِ لِشَعبِه وَلِأَصفِيائِه ، فَلا يَعودوا إِلى الحَماقَة .
قَريبٌ خَلاصُه مِمَّن يَتَّقونَه ، لِيَحِلَّ المجدُ في أَرضِنا .

• الرَّحمَةُ وَالحَقُّ تَلاقَيا ، البِرُّ وَالسَّلامُ تَعانَقا .
مِنَ الأَرضِ نَبَتَ الحَقُّ ، وَمِنَ السَّماءِ تَطَلَّعَ البِرّ .
•• إِنَّ الرَّبَّ يُعطي الخَيرَاتِ ، وَأَرضَنا تُعطي ثَمَرَها .
أَمامَه البِرُّ يَسيرُ ، وَبِخَطَواتِه يَشُقُّ الطَّريق .

✝ قِراءةٌ مِن سِفرِ المَزامير (١٠٣)

• بارِكي الرَّبَّ يا نَفْسِي ، وَيا جَميعَ ما في داخِليَ اسمَه القُدُّوس .
بارِكي الرَّبَّ يا نَفْسِي ، وَلا تَنسَي جَميعَ إِحساناتِه .
•• هُوَ الَّذي يَغفِرُ جَميعَ آثامِكِ ، وَيَشفِي جَميعَ أَمراضِكِ .
يَفتَدي مِنَ الهُوَّةِ حَياتَكِ ، وَيُكَلِّلُكِ بِالرَّحمَةِ والرَّأفة .
يُشبِعُ سِنِيكِ خَيرًا ، فَيَتَجَدَّدُ كالعُقابِ شَبابُكِ .
• الرَّبُّ الَّذي يُجري البِرَّ والحَقَّ ، لِجَميعِ المَظلومين .
عَرَّفَ موسى طُرُقَه ، وَبَني إِسرائيلَ مآثِرَه .

•• الرَّبُّ رؤُوفٌ رَحيمٌ ، طَويلُ الأَناةِ ، كَثيرُ الرَّحمَة .
لا على الدَّوامِ يُخاصِم ، ولا لِلأَبَدِ يَحقِد .
لا على حَسَبِ خطايانا عامَلَنا ، وَلا على حَسَبِ آثامِنا كافَأَنا .
• بَل كَٱرتِفاعِ السَّماءِ عنِ الأَرضِ عَظُمَت رَحمَتُه على الَّذينَ يَتَّقونَه ،
كبُعدِ المَشْرِقِ عَنِ المغرِب ، أَبعَدَ عنَّا مَعَاصِيَنا .
•• كما يَرأَفُ الأبُ بِبَنيه يَرأَفُ الرَّبُّ بِمَن يَتَّقونَه .
لِأَنَّه عالمٌ بِجِبلَتِنا ، وَذاكرٌ أَنَّنا تُراب .
• الإِنسانُ كالعُشبِ أَيَّامُه ، وَكَزَهرِ الحَقلِ يُزهِر .
هَبَّت عَلَيه ريحٌ فَلَم يَكُنْ ، وَلم يَعُدْ يَعرِفُهُ مَوضِعُه .
•• وَرَحمَةُ الرَّبِّ مُنذُ الأَزَل ، وَلِلأبدِ على الَّذين يَتَّقونَه ،
وَبِرُّه لِبَني البَنين ،
الحافِظينَ عَهدَه ، الذَّاكرينَ أَوامِرَه لِيَعمَلوا بِها .
• الرَّبُّ أَقَرَّ عَرشَه في السَّماء ، وَمَلكوتُه يَسودُ الجميع .
بارِكوا الرَّبَّ يا ملائِكَتَه ، الجبابِرةَ الأَشِدَّاء ،

العامِلِينَ بِأَوامِرِه ، عِندَ سَماعِ كَلِمَتِه .

•• بارِكوا الرَّبَّ يا جَميعَ قُوَّاتِه ، يا خُدَّامَه العامِلِينَ بِرِضاه .
بارِكي الرَّبَّ يا جَميعَ مَخلوقاتِه ، في كُلِّ مَواضِعِ سُلطانِه .
بارِكي الرَّبَّ يا نَفْسِي .

✝ قِراءةٌ من سِفرِ المَزامير (١١٢)

• طُوبى لِلرَّجُلِ الَّذي يَتَّقي الرَّبّ ، وَيَهوَى وَصاياه جِدًّا .
تَكونُ ذُرِّيَّتُهُ في الأَرضِ مُقتَدِرةً ، وَجيلُ المُستَقيمِينَ مُبارَك .

•• في بيتِه يَكونُ المالُ وَالغِنى ، وَبِرُّه يَدومُ لِلأَبَد .
أَشرَقَ النُّورُ في الظُّلمَةِ لِلمُستَقيمين ، هُوَ رَؤُوفٌ رَحيمٌ بارّ .

• طُوبى لِلرَّجُلِ الَّذي يَرأَفُ وَيُقرِضُ ، وَيُدَبِّرُ بِالحَقِّ أُمورَهُ ،
لِأَنَّه لن يَتَزعزعَ لِلأَبَد وَذِكرُ البارِّ يَكونُ لِلأَبَد .

•• لا يَخشى خَبَرَ السُّوء ، ثابِتٌ قَلبُه مُتَّكِلٌ على الرَّبّ .
قَلبُه ثابِتٌ فَلا يَخافُ ، حتَّى إِذا نَظَرَ إِلى مُضايِقيه .

• وَزَّعَ وَأَعطى المَساكِين . فَبِرُّه يَدومُ لِلأَبَدِ ، وَقُوَّتُه تَزْدادُ مَجدًا .
وَالشِّرِّيرُ يَرى فَيَغضَبُ ، يَصرِفُ أَسنانَهُ وَيَذوب .
وَبُغيَةُ الأَشْرارِ في زَوال .

✝ قِراءةٌ مِن سِفرِ المَزامير (١٣٠)

• مِن الأَعماقِ صَرَختُ إِلَيكَ يا رَبّ ، يا سَيِّدُ اِستَمِعْ صَوتي .
لِتَكُنْ أُذُناكَ مُصغِيَتَيْنِ إِلى صوتِ تَضَرُّعي .
•• إِنْ كُنتَ يا رَبُّ لِلآثامِ مُراقِبًا ، فَمَن يَبْقى ، يا سَيِّدُ ، قائِمًا؟
إِنَّ المغفِرَةَ عِندَكَ ، لِكي تَكونَ المهابَةُ لَكَ .
• اِنتَظَرتُ الرَّبَّ ، اِنتَظَرَتهُ نَفْسي وَرَجَوتُ كَلِمَتَكَ .
تَرَقُّبُ نَفْسِي لِلرَّبِّ ، أَشَدُّ مِنَ تَرَقُّبِ الرُّقباءِ لِلصُّبْح .
لِيَكُنْ إِسرائيلُ راجِيًا لِلرَّبِّ ، أَشَدَّ مِن الرُّقَباءِ لِلصُّبح .
•• فَإِنَّ عِندَ الرَّبِّ الرَّحمَةَ ، وَعِندَه وَفرَةَ الفِداء .
وَهوَ يَفتَدي إِسرائيلَ ، مِن جَميعِ آثامِه .

✝ قِراءةٌ مِن سِفرِ المَزامير (١٤٣)

- يا رَبِّ اسمَعْ صَلاتي ، أَصْغِ إِلى تَضَرُّعي .
بِأَمانَتِكَ ، بِبِرِّكَ اسْتَجِبْ لي .
وَلا تَدخُلْ في قَضاءٍ مَع عَبدِكَ ، فَإِنَّهُ لا يُبَرَّرُ أَحَدٌ مِنَ الأَحياءِ أَمامَكَ .
- إِنَّ العَدُوَّ طارَدَ نَفْسِي ، وَسَحَقَ إِلى الأَرضِ حَياتي .
وَفي الظُّلُماتِ أَسْكَنَني ، كَالَّذِينَ ماتوا لِلأَبَد .
قَدْ خارَتْ فِيَّ روحي ، وارْتَعَبَ قَلبي في باطِني .
- الأَيَّامَ القَديمَةَ تَذَكَّرْتُ ، بِأَفعالِكَ كُلِّها تَمتَمْتُ ،
وَفي أَعمالِ يَدَيكَ تَأَمَّلْتُ .
بَسَطتُ يَدَيَّ إِلَيكَ . نَفسِي كَأَرضٍ مُتَعَطِشَةٍ إِلَيكَ .
- أَسرِعْ وَأَجِبْني يا رَبِّ ، فَقَد فَنِيَتْ رُوحي .
لا تَحجُبْ وَجهَكَ عَنِّي ، لِئَلَّا أَكُونَ كَالهابِطِينَ في الحُفرَة .
- أَسمِعْني في الصَّباحِ رَحمَتَكَ ، فَإِنِّي تَوَكَّلتُ عَلَيكَ .

عَرِّفْني الطَّريقَ الَّذي أَسلُكُه ، فَإِنّي إِلَيكَ رَفَعتُ نَفْسِي .

•• أَنْقِذْني يا رَبِّ مِنْ أَعدائي ، فَإِنّي بِكَ أَحتَمي .

عَلِّمْني أَنْ أَعمَلَ ما يُرضِيكَ ، لِأَنَّكَ أَنْتَ إِلَهي .

لِيَهْدِني رُوحُكَ الصَّالِحُ ، في أَرضٍ سَوِيَّة .

• مِن أَجلِ اسمِكَ يا رَبُّ تُحْيِيني ، بِبِرِّكَ تُخرِجُ مِنَ الضِّيقِ نَفْسِي ، وَبِرَحمَتِكَ تُدَمِّرُ أَعدائِي ، وَتُهلِكُ جَميعَ الَّذِينَ يُضايِقونَ نَفْسِي ، لِأَنِّي أَنا عَبدُكَ .

«نُفوسُهم في الخَيراتِ تَسكنُ
ونَسلُهم يَرِثُ الأرض»

(مز ٢٥: ١٣)

مُلحَق القِراءات

العهد القديم

✝ سِفرِ الحِكمة

- «أَمَّا نُفوسُ الأَبرارِ فهي بِيَدِ اللّه . . . » (حك ٣: ١–٦) ٣٨
- «أَمّا البارُّ فَإِنَّه وَإِن تَعَجَّله الموت . . . » (حك ٤: ٧–١٨) ٣٨

العهد الجديد

✝ الرَّسائل

- «وَهَكذا سرَى الموتُ إِلى جميعِ النَّاس . . . » (رو ٥:١٢–١٧) ٤٠
- «فَمَنْ يَفصِلُنا عن مَحبَةِ المسيح؟ . . . » (رو ٨: ٣١–٣٩) ٤١
- «إِذا أُعلنَ أَنَّ المسيحَ قامَ مِن بين الأَمواتِ . . . » (١كور ١٥: ١٢–٢٠) ٤٢
- «لِأَنّنا نَسيرُ في الإِيمانِ لا في العِيانِ . . . » (٢كور ٥: ٦–١٠) ٤٣
- «وَلا نُريدُ، أَيُّها الإِخوة، أَنْ تجهلوا . . . » (١تس ٤: ١٣–١٨) ٤٤
- «أَمَّا الأَزمنةُ والأَوقاتُ . . . » (١تس ٥: ١–١١) ٤٥
- «فاصبِروا أَيُّها الإِخوةُ . . . » (يع ٥: ٧–١١) ٤٦

✝ رؤيا القدّيس يوحنّا

- «وَسَمِعتُ صوتًا مِن السَّماء . . . » (رؤ ١٤: ١٣–١٨) ٤٦
- «وَسيَمسَحُ اللّهُ كُلَّ دمعةٍ . . . » (رؤ ٢١:٤–٨) ٤٧

العهد القديم

✝ قِراءةٌ مِن سِفرِ الحِكمة (٣: ١– ٦)

أَمَّا نُفوسُ الأَبرارِ فهِيَ بِيَدِ اللّه فَلا يَمَسُّهَا أَيُّ عذاب. في أَعيُنِ الأَغْبياءِ يَبدو أَنَّهم ماتوا وَحُسِبَ ذَهابُهم مُصيبَةً، وَرَحيلُهم عنَّا كارِثَةً، لَكِنَّهم في سَلام. وَإِذا كانوا في عيونِ النَّاسِ قَد عوقِبوا، فَرَجاؤُهُم كانَ مملوءًا خُلودًا. وَبَعد تأديبٍ يَسير، سَتَكونُ لَهُم إِحساناتٌ عظيمة. لِأَنَّ اللّهَ اَمتَحَنَهُم فَوَجدَهُم أَهْلاً لَه. كَالذَّهبِ في البُوتَقَةِ مَحَّصَهُم، وَكذَبِيحةٍ قُرِّبَت مُحرَقةً قَبِلَهُم.

✝ قِراءةٌ مِن سِفرِ الحِكمة (٤: ٧–١٨)

أَمّا البارُّ فَإِنَّه وَإِنْ تَعَجَّلَه الموتُ يَستَقِرُّ في الرَّاحةِ، لِأَنَّ الشَّيخوخةَ المُكرَّمةَ لا تَقومُ على كَثرَةِ الأَيَّام، وَلا تُقاسُ بِعَدَدِ السِّنين. وَلَكِنَّ شَيْبَ الإِنسانِ هو الفِطنَةُ، وَسِنَّ الشَّيخوخةِ هِيَ الحَياةُ المنَزَّهةُ عَنِ العَيْب. أَصبَحَ مَرْضِيًّا عِندَ اللّه، فَكانَ مَحبوبًا، وَكانَ يعيشُ بَينَ الخاطِئينَ، فنُقِل. خُطِفَ لِكَي لا يُفسِدَ الشَّرُّ بَصيرَتَه، وَلا يُغوِيَ الغِشُّ نَفْسَه. لِأَنَّ سِحْرَ الباطِلِ يُغَشِّي الخَيرَ، وَدُوَارَ الشَّهوةِ يُفسِدُ العَقلَ المُنَزَّهَ عنِ الشَّرّ. بَلَغَ الكَمالَ في أَيَّامٍ قَليلةٍ فَٱستَوفى سِنِينَ

طَويلة. وَكَانَتْ نَفْسُه مَرْضِيَّةً عِندَ الرَّبّ، وَلِذلك فَقَد خَرجَ سريعًا مِن بَينِ الشُّرور. وَأَبصَرَتِ الشُّعوبُ وَلم تَفْقَهْ، وَلم يَخطُرْ لَها أَنَّ النِّعمةَ وَالرَّحمةَ لِمُختاريه وَٱفتِقادَهُ لِقدِّيسيه. لَكِنَّ البارَّ الَّذي قد ماتَ يَحكُمُ على الكافِرينَ الباقِينَ، وَالشَّبيبةَ الَّتي ٱنقَضَتْ بِسُرعة تَحكُمُ على شَيْخُوخةِ الأَثيمِ الكَثيرةِ السِّنين. فَإِنَّهم يُبصِرُونَ آخِرَةَ الحَكيم وَلا يَفقَهُونَ ماذا أَرادَ الرَّبُّ في شأنِه وَلِماذا جَعَلَه في أَمان. يُبصِرونَ وَيَزْدَرونَ، وَلَكِنَّ الرَّبَّ يَهزَأُ بِهِم.

العهد الجديد

✝ قِراءةٌ مِن رِسالةِ القدِّيس بولُسَ الرَّسول إلى أَهلِ رُومية (٥:١٢-١٧)

فَكَما أَنَّ الخَطيئَةَ دَخَلَتْ في العَالَمِ عَن يَدِ إِنسانٍ واحِدٍ، وَبالخَطيئَةِ دخَلَ المَوتُ، وَهَكَذا سَرَى المَوتُ إِلى جَميعِ النَّاسِ لِأَنَّهُم جَميعًا خَطِئوا . . . فَالخَطيئَةُ كانَتْ في العالَمِ إِلى عَهْدِ الشَّريعَةِ، وَمَع أَنَّهُ لا تُحْسَبُ خَطيئَةٌ على فاعِلِها إِذا لَم تَكُنْ هُناكَ شَريعَة، فَقَد سادَ المَوتُ مِن عَهْدِ آدَمَ إِلى عَهْدِ مُوسَى، سادَ حتَّى الَّذينَ لَم يَرتَكِبوا خَطيئَةً تُشبِهُ مَعصيَةَ آدَم، وَهُوَ صُورَةٌ لِلَّذي سَيَأتي. وَلَكِن لَيسَتِ الهِبَةُ كَمِثْلِ الزَّلَّة: فَإِذا كانَت جَماعَةُ النَّاسِ قد مَاتَت بِزَلَّةِ إِنسانٍ واحِدٍ، فَبِالأَوْلى أَنْ تَفيضَ عَلى جَماعَةِ النَّاسِ نِعْمَةُ اللّهِ وَالعَطاءُ المَمْنُوحُ بِنِعمَةِ إِنسانٍ واحِد، أَلا وَهوَ يسوعُ المسيح. وَلَيسَتِ الهِبَةُ كَمِثْلِ ما جَرَّت مِنَ العَواقِبِ خَطيئَةُ إِنسانٍ واحِد. فَالحُكْمُ على أَثَرِ خَطيئَةِ إِنسانٍ واحِدٍ أَفضَى إِلى الإِدانَة، وَالهِبَةُ على أَثَرِ زَلَّاتٍ كَثيرَةٍ أَفْضَتْ إِلى التَّبرير. فَإِذا كانَ المَوتُ بِزَلَّةِ إِنسانٍ واحِد قد سَادَ عَن يَدِ إِنسانٍ واحِد، فَما أَحْرَى أُولَئِكَ الَّذينَ تَلَقَّوا فَيْضَ النِّعمَةِ وَهِبَةَ البِرِّ أَنْ يَسُودوا بِالحَياةِ بِيَسوعَ المسيح وَحدَه.

✝ قِراءةٌ مِن رِسالةِ القدِّيس بولُسَ الرَّسول إلى أَهلِ رُومية (٨: ٣١-٣٩)

فَماذا نُضيفُ إِلى ذلِك؟ إِذا كانَ اللّهُ مَعَنا، فَمَن يَكونُ عَلَينا؟ إِنَّ الَّذي لم يَضَنَّ بِٱبنِه نَفسِه، بَل أَسلَمَهُ إِلى الموتِ مِن أَجلِنا جَميعًا، كَيف لا يَهَبُ لنا معَهُ كُلَّ شَيء؟ فَمَنْ يَتَّهِمُ الَّذِينَ ٱختارَهُم اللّه؟ اللّه هُوَ الَّذي يُبَرِّر! وَمَنِ الَّذي يُدِين؟ المسيحُ يسوعُ الَّذي ماتَ، بَل قامَ، وَهوَ الَّذي عَن يَمينِ اللّهِ وَالَّذي يَشفَعُ لنا.

فَمَنْ يَفصِلُنا عَن مَحبَّةِ المسيح؟ أَشِدَّةٌ أَمْ ضِيقٌ أَمِ ٱضطِهادٌ أَمْ جوعٌ أَمْ عُرْيٌ أَمْ خَطَرٌ أَمْ سَيْفٌ؟ فَقَد وَرَدَ في الكِتاب: «إِنَّنا مِن أَجلِكَ نُعاني الموتَ طَوالَ النَّهارِ وَنُعَدُّ غنَمًا لِلذَّبح». وَلكِنَّنا في ذَلِكَ كُلِّه فُزْنا فَوزًا مُبينًا، بِالَّذي أَحَبَّنا. وَإِنِّي واثِقٌ بِأَنَّهُ لا مَوتٌ وَلا حَياةٌ، وَلا مَلائِكَةٌ وَلا أَصحابُ رِئاسة، وَلا حاضِرٌ وَلا مُستَقبَل، وَلا قُوَّات، وَلا عُلُوٌّ وَلا عُمْق، وَلا خَليقةٌ أُخرى، بِوُسعِها أَنْ تَفصِلَنا عن مَحبَّةِ اللّهِ الَّتي في المسيحِ يَسوعَ رَبِّنا.

✝ قِراءةٌ مِن رسالةِ القدِّيس بولُسَ الرَّسول الأُولى إلى أَهلِ كورنثس (١٥: ١٢-٢٠)

فَإِذا أُعلِنَ أَنَّ المسيحَ قامَ مِن بَينِ الأَمواتِ، فَكَيفَ يَقولُ بَعضُكُم إِنَّه لا قِيامةَ لِلأَموات؟ فَإِنْ لم يَكُنْ لِلأَمواتِ مِن قِيامةٍ، فَإِنَّ المسيحَ لم يَقُم أَيضًا. وَإِنْ كان المسيحُ لمْ يَقُمْ، فتَبشِيرُنا باطِلٌ وَإِيمانُكُم أَيضًا باطِل. بل نَكونُ عِندَئذٍ شُهودَ زُورٍ على اللّه، لِأَنَّنا شَهِدْنا على اللّهِ أَنَّه قد أَقامَ المسيحَ وَهوَ لَم يُقِمْهُ، هذا إِنْ صَحَّ أَنَّ الأَمواتَ لا يَقومون.

فَإِذا كانَ الأَمواتُ لايَقومون، فَالمسيحُ لم يَقُمْ أَيضًا. وَإِذا لم يكُنِ المسيحُ قد قامَ، فَإِيمانُكم باطِلٌ وَلا تَزالونَ بِخَطاياكُم، وَإِذًا فَالَّذينَ ماتوا في المسيحِ قد هَلَكوا. وَإِذا كانَ رَجاؤُنا في المسيحِ مَقصورًا على هذه الحياةِ، فنَحنُ أَحَقُّ جَميعِ النَّاسِ بِأَنْ يُرثى لهُم. كلَّا! إِنَّ المسيحَ قد قامَ مِن بَينِ الأَمواتِ وهو بِكرُ الَّذين مَاتوا.

✝ قِراءةٌ مِن رسالةِ القدِّيس بولُسَ الرَّسول الثانية إلى أَهلِ كورنثس (٥: ٦-١٠)

لِذَلِكَ فلَمَّا كُنّا وَاثِقِينَ في كلِّ حِين، على عِلْمِنا بِأَنَّنا، ما دُمْنا في هذا الجَسَدِ، نَحنُ في هِجرَةٍ عنِ الرَّبّ، لِأَنَّنا نَسيرُ في الإِيمانِ لا في العِيَان. . . فنَحنُ إِذًا وَاثِقون، وَنَرى مِنَ الأَفضَلِ أَنْ نَهجُرَ هذا الجَسَدَ لِنُقيمَ في جِوارِ الرَّبّ. وَلِذَلِكَ أَيضًا نَطمَحُ إِلى نَيلِ رِضاه، أَأَقَمْنا في هذا الجَسَدِ أَمْ هَجَرْناه، لِأَنّه لا بُدَّ لَنا جَميعًا مِن أَن يُكشَفَ أَمرُنا أَمَام مَحْكَمَةِ المسيح لِيَنالَ كُلُّ واحدٍ جَزاءَ ما عَمِلَ وَهوَ في الجَسَدِ، أَخَيْرًا كانَ أَمْ شَرًّا.

✝ قِراءةٌ مِن رسالةِ القدِّيس بولُسَ الرَّسول الأُولى إلى أهلِ تسالونيكي (٤: ١٣ – ١٨)

وَلا نُريدُ، أَيُّها الإِخوَة، أَنْ تَجهَلوا مَصيرَ الأَمواتِ لِئلَّا تَحزَنوا كَسائِرِ النَّاسِ الَّذينَ لا رَجاءَ لَهُم. فَأَمَّا ونَحنُ نُؤمِنُ بِأَنَّ يَسوعَ قد ماتَ ثُمَّ قامَ، فَكَذَلِكَ سيَنقُلُ اللّهُ بِيَسوعَ وَمعَه أُولَئِكَ الَّذينَ مَاتوا. فَإِنَّنا نَقولُ لَكُم عن قَولِ الرَّبِّ: إِنَّنا نحنُ الأَحياءَ الباقِينَ إِلى مَجيءِ الرَّبِّ لَنْ نَتَقَدَّمَ الأَمواتَ، لِأَنَّ الرَّبَّ نَفْسَهُ، عِندَ إِعلانِ الأَمْر، عِندَ انطِلاقِ صَوتِ رَئيسِ الملائكةِ وَالنَّفخِ في بُوقِ اللّه، سَيَنزِلُ مِنَ السَّماء، فيَقومُ أَوَّلًا الَّذينَ ماتوا فَي المسيحِ، ثُمَّ إِنَّنا نَحنُ الأَحياءَ الباقِينَ سَنُخطَفُ مَعَهم في الغَمام، لِمُلاقاةِ المسيحِ في الجَوّ، فنَكونُ هَكذا مَع الرَّبِّ دائمًا أبدًا. فَلْيُشَدِّدْ بَعضُكم بَعضًا بِهَذا الكلام.

✝ قِراءةٌ مِن رسالةِ القدّيس بولُسَ الرَّسول الأُولى إلى أَهلِ تسالونيكي (٥: ١-١١)

أَمَّا الأَزمِنَةُ والأَوقاتُ فَلا حاجةَ بِكُم، أَيُّها الإِخوَة، أَنْ يُكتَبَ إِلَيكم فِيها لِأَنَّكم تَعرِفونَ حَقَّ المعرِفَة أَنَّ يَومَ الرَّبِّ يَأتي كَالسَّارِقِ في اللَّيل. فَحِينَ يَقولُ النَّاس: سَلامٌ وأَمانٌ، يأْخُذُهُم الهَلاكُ بَغتةً كَما يأْخُذُ المَخاضُ الحامِلَ بَغتَةً، فَلا يَستطيعونَ النَّجاة. أَمَّا أَنتُم، أَيُّها الإِخوَة، فَلَسْتُم في الظُّلماتِ حتَّى يُفاجِئَكم ذَلِكَ اليَومُ مُفاجَأَةَ السَّارِقِ، لِأَنَّكم جَميعًا أَبْناءُ النُّورِ وَأَبناءُ النَّهار. لَسْنا نَحنُ مِن اللَّيلِ وَلا مِن الظُّلُمات. فَلا ننَامَنَّ كما يَفعلُ سائِرُ النَّاس، بَل عَلينا أَنْ نَسهَرَ وَنَحنُ صاحُون. فَالَّذِينَ يَنامونَ إِنَّما هُم في اللَّيلِ يَنامونَ، وَالَّذِينَ يَسكَرون إِنَّما هُم في اللَّيل يَسكَرون. أَمَّا نَحنُ، أَبْناءَ النَّهار، فَلْنَكُنْ صاحِينَ، لابِسِينَ دِرْعَ الإِيمانِ وَالمحبَّةِ وَخُوذَةَ رَجاءِ الخَلاص، لِأَنَّ اللّهَ لَم يَجعَلْنا لِلغَضَب، بَل لِلحُصولِ على الخَلاصِ بِرَبِّنا يسوعَ المسيحِ الَّذي ماتَ مِن أَجلِنا لِنَحيا معًا مُتَّحِدينَ به، أَساهِرينَ كُنَّا أَمْ نائِمين. فَلْيُشدِّدْ بَعضُكم بَعضًا، وَلْيَبْنِ أَحَدُكُم الآخَرَ كما تَفعَلون.

✝ قِراءةٌ مِن رِسالةِ القدّيس يعقوبَ الرَّسول (٥: ٧ -١١)

فَٱصبِرُوا أَيُّها الإِخوَةُ إِلى يَومِ مَجيءِ الرَّبّ. اُنظُروا إِلى الحارثِ كَيفَ يَنتَظِرُ غَلّةَ الأَرضِ الثَّمينةَ فيَصبِرُ عَلَيها حتَّى يَجنِيَ باكورَها وَمُتأَخِّرَها. فَٱصبِرُوا أَنتُم أَيضًا وَثَبِّتوا قُلوبَكم، فَإِنَّ مَجيءَ الرَّبِّ قريب. لا يَتذَمَّرَنَّ بَعضُكُم على بَعْضٍ، أَيُّها الإِخوَةُ، لِئلَّا تُدانوا. هُوَذا الدَّيَّانُ واقِفٌ على الأَبواب. اِقتَدوا أَيُّها الإِخوَةُ بِالأَنبياءِ الَّذِينَ تَكَلَّموا بِٱسمِ الرَّبِّ في أَلَمِهم وَصَبْرِهم. إِنَّنا نَقولُ في الصَّابرين: طُوبى لَهُم، وَقد سَمِعتُم بِصَبرِ أَيُّوب وَعَرَفتُم قَصْدَ الرَّبِّ. إِنَّ الرَّبَّ رَحمانٌ رَحِيم.

✝ قِراءةٌ مِن رؤيا القدّيس يوحنّا (١٤: ١٣- ١٨)

وَسَمِعتُ صَوتًا مِنَ السّماءِ يَقول: «اُكتُبْ: طُوبى مُنذُ الآنَ لِلأَمواتِ الَّذِينَ يَموتونَ في الرَّبِّ! أَجَل، يَقولُ الرّوحُ، فَلْيَستَريحُوا مَن جُهودِهم، لِأَنّ أَعْمالَهُم تَتبَعُهُم». وَرَأَيتُ غَمامَةً بَيضاء، وَعلى الغَمامَةِ جالِسًا مَن هُوَ أَشبَهُ بِٱبنِ إِنسان، على رأسِهِ إِكليلٌ مِن ذَهب، وَبِيَدِهِ مِنجَلٌ مَسنون. وَخَرجَ مِنَ الهَيكلِ مَلاكٌ آخرُ يَصيحُ صِياحًا عالِيًا بِالجالِسِ على الغَمامَة: «أَرسِلْ مِنجَلَكَ وَٱحصُدْ، لَقَد حانَتْ سَاعةُ الحَصاد، فَقَد نَضِجَ حَصادُ

الأَرضِ». فَأَلْقى الجالِسُ على الغَمامَةِ مِنجَلَهُ في الأَرضِ فحُصِدَتِ الأَرض. وَخَرَجَ مَلاكٌ آخرُ مِنَ الهَيكلِ الَّذي في السَّماء، وَمعَهُ هو أَيضًا مِنجَلٌ مَسْنون. وَخَرَجَ مِنَ المَذبَحِ مَلاكٌ آخَرُ لَهُ سُلطانٌ على النَّارِ، فَصاحَ صِياحًا عالِيًا بِصاحبِ المِنجَلِ المَسْنُون: «أَرسِل مِنجَلَكَ المَسْنُونَ وَاقطِفْ عَناقيدَ كَرْمِ الأَرضِ، لِأَنّ عِنَبَها قد نَضِج».

✝ قِراءةٌ مِن رؤيا القدّيس يوحنّا (١٤:٢١- ٨)

«وَسيَمسَحُ اللّهُ كُلَّ دَمعَةٍ مِن عُيونِهِم، وَلِلمَوتِ لَنْ يَبْقى وُجودٌ بَعدَ الآن، وَلا لِلحُزنِ وَلا لِلصُّراخِ وَلا لِلأَلَمِ لَنْ يَبْقى وُجودٌ بَعدَ الآن، لِأَنَّ العالَمَ القديمَ قد زالَ». وَقالَ الجالِسُ على العَرشِ: «هاءَنَذا أَجعَلُ كُلَّ شَيءٍ جَديدًا». وَقال: «اُكتُبْ: هذا الكلامُ صِدقٌ وحَقّ». وَقالَ لي: «قُضِيَ الأَمْر. أَنا الأَلِفُ وَالياء، البِدايَةُ والنِّهايَة. إِنِّي سأُعطِي العَطْشانَ مِن يَنبوعِ ماءِ الحياةِ مَجّانًا. إِنَّ الغالِبَ سَيَرِثُ ذَلِكَ النَّصيب، وَسأَكونُ له إِلهًا، وَهُوَ سيَكونُ لِيَ ٱبنًا. أَمَّا الـجُبَناءُ وَغَيْرُ المؤمنينَ وَالأَوغادُ وَالقَتَلَةُ وَالزُّناةُ وَالسَّحَرةُ وَعَبَدَةُ الأَوثانِ وَجَميعُ الكَذَّابين، فَنَصيبُهم في الـمُسْتَنقَعِ الـمُتَّقِدِ بِالنَّارِ وَالكِبريت: إِنَّه الموتُ الثَّاني».

«مَن أكلَ جَسدي وشرِبَ دَمي، فَلَهُ الحياةُ الأبديّةُ
وأنا أُقيمُهُ في اليومِ الأخير»

(يو ٦:٥٤)

مُلحَق القِراءات

✝ الأَناجيل

- «فَشَرَعَ يُعلِّمُهُم: «طُوبى لِفُقراءِ الرُّوح . . .» (مت ٥: ١–١٢) ٥٠
- «كَمَثَلِ عَشْرِ عذارى أَخَذنَ مَصابيحَهُنَّ . . .» (مت ٢٥: ١–١٣) ٥٠
- «لِأَنِّي جُعتُ فَأَطعمتُموني . . .» (مت ٢٥: ٣١–٤٦) ٥١
- «لِماذا تَضِجّون وَتَبكون؟ لم تَمُت الصَّبيَّة . . .» (مر ٥: ٣٥–٤٣) ٥٣
- «وَأَمَّا ذَلِكَ اليومُ أَو تِلكَ السَّاعة فَما مِن أَحَدٍ يَعلَمُها . . .» (مر ١٣: ٣٢–٣٧) ٥٤
- «فَقالَ لَها: «لا تَبكي! . . .» (لو ٧: ١١–١٦) ٥٤
- «بيعوا أَموالَكُم وَتَصدَّقوا بِها . . .» (لو ١٢: ٣٣–٤٠) ٥٥
- «كانَ رَجُلٌ غنيٌّ يَلبَسُ الأُرجوانَ . . .» (لو ١٦: ١٩–٣١) ٥٦
- « مَن سَمِعَ كَلامِي وَآمنَ بِمَن أرسَلَني . . .» (يو ٥: ٢٤–٢٩) ٥٧
- «فَلَمَّا وَصَلَ يسوع وَجَدَ أَنَّهُ في القبر . . .» (يو ١١: ١٧–٢٧) ٥٧
- «فَآمِنوا بي أَيضًا في بَيتِ أَبي مَنازِلُ كَثيرة . . .» (يو ١٤: ١–٦) ٥٨

✝ قِراءةٌ مِن إنجيلِ ربّنا يسوعَ المسيح لِلقدّيس متّى

(٥: ١-١٢)

فَلَمَّا رأى الجُموعَ، صَعِدَ الجَبَلَ وَجَلَسَ، فَدَنا إِلَيه تَلاميذُه فَشَرَعَ يُعلِّمُهُم قال: «طُوبى لِفُقراءِ الرُّوحِ، فَإِنَّ لهُم مَلكوتَ السَّموات. طُوبى لِلوُدَعاءِ، فَإِنَّهم يَرِثونَ الأَرض. طُوبى لِلمَحزُونين، فَإِنَّهم يُعَزَّون. طُوبى لِلجِياعِ وَالعِطاشِ إِلى البِرِّ فَإِنَّهم يُشبَعُون. طُوبى لِلرُّحماء، فَإِنَّهم يُرْحَمُون. طُوبى لِأَطهارِ القُلوبِ فَإِنَّهم يُشاهِدُونَ اللّه. طُوبى لِلسَّاعِينَ إِلى السَّلام فَإِنَّهم أَبناءَ اللّه يُدعَون. طُوبى لِلمُضطَهَدِينَ على البِرِّ فَإِنَّ لهُم مَلكوتَ السَّموات. طُوبى لكُم، إِذا شَتَمُوكم وَٱضطَهَدُوكم وَٱفتَرَوْا عَلَيكم كُلَّ كَذِبٍ مِن أَجلي، اِفرَحوا وَٱبتَهِجوا: إِنَّ أَجرَكُم في السَّمَواتِ عظيمٌ، فَهَكذا ٱضطَهَدُوا الأَنبياءَ مِن قَبْلِكُم».

✝ قِراءةٌ مِن إنجيلِ ربّنا يسوعَ المسيح لِلقدّيس متّى

(٢٥: ١-١٣)

«عِندَئذٍ يَكونُ مَثَلُ مَلكوتِ السَّمَواتِ كَمَثَلِ عَشْرِ عَذارى أَخَذنَ مَصابيحَهُنَّ وَخَرَجنَ لِلقاءِ العَريس، خَمسٌ مِنهُنَّ جاهِلات، وَخَمسٌ عاقِلات. فَأَخذَتِ الجاهِلاتُ مَصابيحَهُنَّ وَلَم يَأخُذنَ مَعَهُنَّ

زَيْتاً. وَأَمَّا العاقِلات، فَأَخَذنَ مَع مَصابيحِهِنَّ زَيْتاً في آنِية. وَأَبطَأَ العَرِيسُ، فَنَعَسنَ جَميعاً وَنِمْنَ. وعِندَ نِصْفِ اللَّيل، عَلا الصِّياح: «هُوَذا العَرِيسُ! فَاخرُجْنَ لِلقائِهِ!» فَقامَت أُولئِكَ العَذارى جَميعاً وَهَيَّأنَ مَصابيحَهُنَّ. فَقالتِ الجاهِلاتُ لِلعاقِلات: «أَعطِينَنا مِن زَيْتِكُنَّ، فَإِنَّ مَصابيحَنا تَنطَفِئ». فَأَجابَتِ العاقِلاتُ: «لَعَلَّهُ غَيرُ كافٍ لَنا ولَكُنَّ، فَالأَوْلى أَنْ تَذهَبْنَ إِلى الباعَةِ، وَتَشْتَرِينَ لَكُنَّ». وَبَينما هُنَّ ذاهِباتٌ لِيَشتَرِينَ، وَصَلَ العَرِيسُ، فَدَخَلَت مَعَه المُستَعِدَّاتُ إِلى رَدهَةِ العُرْسِ وَأُغلِقَ الباب. وَجاءَت آخِرَ الأَمر سائِرُ العَذارى فَقُلنَ: «يا رَبُّ، يا رَبُّ، اِفتَحْ لَنا». فَأَجابَ: الحَقَّ أَقولُ لَكُنَّ: إِنِّي لا أَعرِفُكُنَّ! فَاسهَرُوا إِذاً، لِأَنَّكم لا تَعلَمونَ اليومَ وَلا السَّاعة».

✝ قِراءةٌ مِن إِنجيلِ ربِّنا يسوعَ المسيح لِلقدّيس متّى
(٢٥: ٣١ – ٤٦)

«وَإِذا جاءَ ٱبنُ الإِنسانِ في مَجدِه، تُواكِبُه جَميعُ المَلائِكة، يَجلِسُ على عَرشِ مَجدِه، وَتُحشَرُ لَدَيْهِ جَميعُ الأُمَم، فَيَفصِلُ بَعضَهم عن بَعْضٍ، كما يَفصِلُ الرَّاعي الخِرافَ عنِ الجِداء. فيُقيمُ الخِرافَ عن يَمينِهِ والجِداءَ عن شِمالِه. ثُمَّ يَقولُ المَلِكُ لِلَّذينَ عن يَمينِه:

«تَعالَوا، يَا مَن بارَكَهُم أَبي، فَرِثوا المَلكوتَ المُعَدَّ لكُم مُنذُ إِنشاءِ العالَم: لِأَنَّي جُعتُ فَأَطعَمتُموني، وَعَطِشتُ فَسَقَيتُموني، وَكُنتُ غَريبًا فَآوَيتُموني، وَعُريانًا فَكَسَوتُموني، وَمَريضًا فَعُدتُموني، وَسَجينًا فَجِئتُم إِليَّ». فَيُجيبُه الأَبرارُ: «يا رَبّ، متى رَأَيناكَ جائعًا فَأَطعَمْناكَ أَو عَطشانَ فَسَقَيناكَ؟ وَمتى رَأَيناكَ غَريبًا فَآويناكَ أَو عُريانًا فَكَسَوْناك؟ وَمتى رَأَيناكَ مَريضًا أَو سَجينًا فَجِئنا إِلَيكَ؟» فَيُجيبُهُمُ المَلِك: «الحَقَّ أَقولُ لَكم: كُلَّما صَنَعتُم شَيئًا مِن ذَلِكَ لِواحِدٍ مِن إِخوَتي هؤُلاءِ الصِّغار، فَلي قَد صَنَعتُموه». ثُمَّ يَقولُ لِلَّذينَ عن الشِّمال: «إِلَيكُم عَنِّي، أَيَّتُها المَلاعين، إِلى النَّارِ الأَبديَّةِ المُعدَّةِ لِإِبليسَ وَملائِكَتِه: لِأَنّي جُعتُ فَما أَطعَمتُموني، وَعَطِشتُ فَما سَقَيتُموني، وَكُنتُ غَريبًا فَما آوَيتُموني، وَعُريانًا فما كَسَوتُموني، وَمَريضًا وَسَجينًا فَما زُرتُموني». فَيُجيبُه هؤلاءِ أَيضًا: «يا رَبّ، متى رَأَيناكَ جائعًا أَو عَطشانَ، غَريبًا أَو عُريانًا، مَريضًا أَو سَجينًا، وَما أَسْعَفْناك؟» فَيُجيبُهم: «الحَقَّ أَقولُ لَكُم: أَيَّما مَرَّةٍ لم تَصنَعوا ذَلِك لِواحِدٍ مِن هؤلاءِ الصِّغار فَلي لم تَصنَعوه». فَيَذهَبُ هؤلاءِ إِلى العَذابِ الأَبدِيِّ، وَالأَبرارُ إِلى الحَياةِ الأَبدِيَّة».

✝ قِراءةٌ مِن إنجيلِ ربِّنا يسوعَ المسيح لِلقدِّيس مرقس
(٥: ٣٥-٤٣)

وَبَينما هُوَ يَتَكلَّمُ ، وَصَلَ أُناسٌ مِن عِندِ رَئيسِ المَجمَعِ يَقولون: «اِبْنَتُكَ ماتَت فَلِمَ تُزعِجُ المُعلِّم؟» فَلَم يُبالِ يسوعُ بِهَذا الكَلام ، بَل قالَ لِرَئيسِ المَجمَعِ: «لا تَخَفْ ، آمِنْ فَحَسْبُ» . وَلَم يَدَعْ أَحَداً يَصحَبُهُ إِلَّا بُطرُسَ وَيعقوبَ وَيوحَنَّا أَخا يَعقوب . وَلَمَّا وَصَلوا إِلى دارِ رئيسِ المَجمَعِ ، شَهِدَ ضَجيجاً وَأُناساً يَبكُونَ وَيُعْوِلون . فَدَخَلَ وَقالَ لَهم: «لِماذا تَضِجُّونَ وَتَبكُون؟ لم تَمُتِ الصَّبيَّةُ ، وَإِنَّما هِيَ نائمة» ، فَضَحِكوا مِنهُ . أَمَّا هو فَأَخرَجَهُم جَميعاً وَسارَ بِأَبي الصَّبيَّةِ وَأُمِّها وَالَّذينَ كانوا مَعَه وَدَخَلَ إِلى حَيثُ كانَتِ الصَّبيَّة . فَأَخَذَ بِيَدِ الصَّبيَّةِ وَقالَ لها: «طَليتا قوم!» أَي: يا صَبيَّةُ أَقولُ لَكِ: قومِي . فَقامَتِ الصَّبيَّةُ لِوَقتِها وَأَخذَت تَمشِي ، وَكانتِ اِبنَةَ اِثنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَة . فَدَهِشوا أَشَدَّ الدَّهَش ، فَأَوصاهم مُشَدِّداً عَليهِم أَلَّا يَعلَمَ أَحَدٌ بِذَلك ، وَأَمَرَهُم أَنْ يُطعِموها .

✝ قِراءةٌ مِن إنجيلِ ربّنا يسوع المسيح لِلقدّيس مرقس

(١٣: ٣٢-٣٧)

«وَأَمَّا ذَلِكَ اليَومُ أَو تِلكَ السَّاعةُ فَما مِن أَحَدٍ يَعلَمُهما: لا الملائكَةُ في السَّماءِ، وَلا الاَبنُ، إِلَّا الآب. فَٱحذَروا وَٱسهَروا، لِأَنَّكم لا تَعلَمونَ متى يَحينُ الوَقْت. فَمَثَلُ ذَلِكَ كَمَثَلِ رَجُلٍ سافَرَ وَتَرَكَ بَيتَهُ، وَفَوَّضَ الأَمرَ إِلى خَدَمِهِ، كُلٌّ واحِدٍ وَعَمَلُه، وَأَوصى البوَّابَ بِالسَّهَر. فَٱسهَروا إِذًا، لِأَنَّكم لا تَعلَمونَ متى يأتي رَبُّ البَيت: أَفي المساءِ أَمْ في مُنتصَفِ اللَّيل أَمْ عِندَ صِياحِ الدِّيكِ أَمْ في الصَّباح، لِئَلَّا يَأتيَ بَغتَةً فيَجِدَكُم نائمين. وَما أَقولُه لَكُم أَقولُهُ لِلنَّاسِ أَجمَعين: ٱسهَروا!».

✝ قِراءةٌ مِن إنجيل ربّنا يسوع المسيح لِلقدّيس لوقا

(٧: ١١-١٦)

وَذَهَبَ بَعدَئِذٍ إِلى مَدينَةٍ يُقالُ لَها نائين، وَتَلاميذُهُ يَسيرونَ مَعَهُ، وَجَمعٌ كثير. فَلَمَّا ٱقتَرَبَ مِن بابِ المدينةِ، إِذا مَيْتٌ مَحمولٌ، وَهُوَ ٱبنٌ وَحيدٌ لِأُمِّه وَهي أَرمَلَة. وَكانَ يَصحَبُها جَمعٌ كثيرٌ مِنَ المدينة. فَلَمَّا رآها الرَّبّ أَخذَتهُ الشَّفَقَةُ عَلَيها، فَقالَ لَها: «لا تَبكِي!» ثُمَّ دَنا

مِنَ النَّعْشِ، فَلَمَسَهُ فَوَقَفَ حامِلوه. فَقالَ: «يا فَتى، أَقولُ لَكَ: قُمْ!» فجَلَسَ الميْتُ وَأَخَذَ يَتَكَلَّم، فَسَلَّمَهُ إِلى أُمِّه. فَٱستَولى الخَوفُ عَلَيهم فَمَجَّدوا اللّهَ قائلِين: «قامَ فينا نَبِيٌّ عَظيمٌ، وَٱفتَقَدَ اللّهُ شَعبَه!».

✝ قِراءةٌ مِن إِنجيلِ ربِّنا يسوع المسيح لِلقدّيس لوقا

(١٢: ٣٣-٤٠)

«بيعُوا أَموالَكم وَتَصَدَّقُوا بِها وَٱجعَلُوا لَكُم أَكْياسًا لا تَبْلى، وَكَنزًا في السَّمواتِ لا يَنفَد، حَيثُ لا سارِقٌ يَدْنُو وَلا سُوسٌ يُفسِد. فَحَيثُ يَكونُ كَنزُكُم يَكونُ قَلبُكُم. لِتَكُن أَوساطُكُم مَشدودةً، وَلْتَكُنْ سُرُجُكُم مُوقَدَةً، وَكُونوا مِثلَ رِجالٍ يَنتَظِرُونَ رُجوعَ سَيِّدِهِم مِنَ العُرسِ، حتَّى إِذا جاءَ وَقرَعَ البابَ يَفتَحونَ لهُ مِن وَقتِهِم. طُوبى لِأُولئِكَ الخَدَمِ الَّذينَ إِذا جاءَ سَيِّدُهُم وَجَدَهُم ساهِرين. الحَقَّ أَقولُ لَكُم إِنَّهُ يَشُدُّ وَسَطَه وَيُجلِسُهُم لِلطَّعام، وَيَدورُ عَلَيهِم يَخدُمُهم. وَإِذا جاءَ في الهَزيعِ الثَّاني أَوِ الثَّالِث، وَوَجَدَهُم على هذِهِ الحالِ فَطُوبى لَهُم. وَأَنتُم تَعلَمونَ أَنَّهُ لو عَرَفَ رَبُّ البَيتِ في أَيَّةِ ساعَةٍ يَأتي السَّارِق، لَم يَدَعْ بَيتَه يُنقَب. فَكُونوا أَنتُم أَيضًا مُستَعِدِّين، فَفي السَّاعَةِ الَّتي لا تَتَوقَّعُونَها يَأتي ٱبنُ الإِنسان».

✝ قِراءةٌ مِن إنجيلِ ربِّنا يسوعَ المسيح لِلقدِّيس لوقا (١٦: ١٩-٣١)

«كانَ رَجُلٌ غَنِيٌّ يَلبَسُ الأُرجوانَ وَالكَتَّانَ النَّاعِمَ ، وَيَتَنَعَّمُ كُلَّ يوم تَنَعُّمًا فاخِرًا . وَكانَ رَجُلٌ فَقيرٌ اسمُهُ لَعازَر مُلْقًى عِندَ بابِهِ قَد غَطَّتِ القُروحُ جِسْمَه . وَكان يَشتَهي أَنْ يَشبَعَ مِن فُتاتِ مائدَةِ الغَنيّ . غَيرَ أَنَّ الكِلابَ كانَتْ تَأتي فَتَلحَسُ قُروحَهُ . وَماتَ الفَقيرُ فَحَمَلَتهُ الملائِكةُ إِلى حِضْنِ إبراهيم . ثُمَّ ماتَ الغَنيُّ وَدُفِن . فَرَفَعَ عَينَيهِ وَهوَ في مَثْوى الأَمواتِ يُقاسي العَذاب ، فَرأَى إبراهيمَ عَن بُعدٍ وَلَعازَرَ في أَحضانِه . فَنَادى: يا أَبَتِ إبراهيمُ ارحَمْني فَأَرسِلْ لَعازَر لِيَبُلَّ طَرَفَ إِصبَعِهِ في الماءِ وَيُبَرِّدَ لِساني ، فَإِنِّي مُعَذَّبٌ في هذا اللَّهيب . فَقالَ إبراهيم: يا بُنَيَّ ، تَذَكَّرْ أَنَّكَ نِلْتَ خَيراتِكَ في حَياتِكَ وَنالَ لَعازَرُ البَلايا . أَمَّا اليَومَ فَهوَ هٰهُنا يُعزَّى وَأَنتَ تُعَذَّب . وَمَع هذا كُلِّه ، فَبَينَنا وَبَينَكُم أُقيمَت هُوَّةٌ عَميقة ، لِكَيلا يَستَطيعَ الَّذينَ يُريدونَ الاجتيازَ مِن هُنا إِلَيكُم أَنْ يَفعَلوا وَلِكَيلا يُعبَرَ مِن هناكَ إِلَينا . فَقال: أَسأَلُكَ إِذاً يا أَبَتِ أَن تُرسِلَهُ إِلى بَيتِ أَبي ، فَإِنَّ لي خَمسَةَ إِخوَة . فَلْيُنذِرْهُم لِئَلَّا يَصيروا هُم أَيضًا إِلى مَكانِ العَذابِ هذا . فَقالَ إبراهيم: عِندَهُم موسى وَالأَنبياء ، فَلْيَستَمِعوا إِلَيهِم . فَقالَ: لا يا أَبَتِ إبراهيم ، وَلٰكِن إِذا مَضى إِلَيهِم واحِدٌ مِنَ الأَمواتِ يَتوبون . فَقالَ لَهُ: إِنْ لم يَستَمِعُوا إِلى موسى وَالأَنبياء ، لا يَقتَنِعوا وَلَو قامَ واحِدٌ مِنَ الأَموات» .

✝ قِراءةٌ مِن إنجيلِ ربِّنا يسوعَ المسيح لِلقدِّيس يوحنّا
(٥: ٢٤ – ٢٩)

«الحَقَّ الحَقَّ أَقولُ لَكم: مَن سَمِعَ كَلامي وَآمَنَ بِمَن أَرسَلَني فَلَهُ الحياةُ الأَبَدِيَّة. وَلا يَمثُلُ لَدى القَضاء، بَلِ انتَقَلَ مِنَ الموتِ إِلى الحَياة. الحَقَّ الحَقَّ أَقولُ لَكُم: تَأتي ساعةٌ – وَقَدْ حَضَرَتِ الآن – فيها يَسمَعُ الأَمواتُ صَوتَ ابنِ اللّه، وَالَّذينَ يَسمَعونَه يَحيَوْن. فَكَما أَنَّ الآبَ لهُ الحَياةُ في ذاتِه، فَكَذلِكَ أَعْطى الابنَ أَن تَكونَ له الحَياةُ في ذاتِه. وَأَوْلاهُ سُلطَةَ إِجراءِ القَضاء لِأَنَّهُ ابنُ الإِنسان. لا تَعجَبوا مِن هذا، فَتَأتي ساعةٌ فيها يَسمَعُ صَوتَهُ جَميعُ الَّذينَ في القُبورِ فَيَخرُجونَ مِنها. أَمَّا الَّذينَ عَمِلوا الصَّالِحاتِ، فَيَقومونَ لِلحَياة، وَأَمَّا الَّذينَ عَمِلوا السَّيِّئات، فَيَقومونَ لِلقَضاء».

✝ قِراءةٌ مِن إنجيلِ ربِّنا يسوعَ المسيح لِلقدِّيس يوحنّا
(١١: ١٧–٢٧)

فَلَمَّا وَصَلَ يَسوعُ وَجَدَ أَنَّهُ في القَبرِ مُنذُ أَربَعةِ أَيَّام. وَبَيتَ عَنيَا قَريبَةٌ مِن أُورَشَليم، على نَحوِ خَمسَ عَشْرَةَ غَلوَة، فَكَانَ كَثيرٌ مِنَ اليَهودِ قَد جاؤوا إِلى مَرْتا وَمَريَم يُعَزُّونَهما عن أَخيهما. فَلَمَّا سَمِعَتْ مَرتا بِقُدومِ يسوعَ خَرَجَت لِاستِقبالِه، في حينِ أَنَّ مريمَ ظَلَّتْ جالِسَةً في البَيت.

فَقالَت مَرْتا لِيَسوع: «يا ربُّ لَو كُنتَ هَهُنا لَما ماتَ أَخي. وَلكِنّي ما زِلتُ أَعلَمُ أَنَّ كُلَّ ما تَسأَلُ اللّه، فَاللّهُ يُعطِيكَ إِيَّاه». فَقالَ لَها يَسوع: «سَيَقومُ أَخوكِ». قالَت لَه مَرْتا: «أَعلمُ أَنَّهُ سَيَقومُ في القِيامَةِ في اليَومِ الأَخير». فَقالَ لَها يَسوع: «أَنا القِيامةُ وَالحَياةُ، مَن آمَنَ بي، وَإِن ماتَ، فسَيَحيا، وَكُلُّ مَن يَحْيَا وَيُؤمُن بي لن يموتَ لِلأَبد. أَتُؤمِنين بِهَذا؟». قالَت له: «نَعَم، يا ربّ، إِنِّي أُومِن بِأَنَّكَ المسيحُ ٱبنُ اللّهِ الآتي إِلى العالَم».

✝ قِراءةٌ مِن إنجيلِ ربِّنا يسوعَ المسيح لِلقدِّيس يوحنّا (١٤: ١– ٦)

«لا تَضطَرِبْ قُلوبُكُم. إِنَّكُم تُؤمِنونَ بِاللّهِ فآمِنوا بي أَيضًا. في بَيتِ أَبي مَنازِلُ كَثيرةٌ، وَلو لم تَكُنْ، أَتُراني قُلتُ لَكم إِنِّي ذاهِبٌ لِأُعِدَّ لَكُم مُقامًا؟ وَإِذا ذَهَبتُ وَأَعدَدْتُ لَكُم مُقامًا، أَرجِعُ فَآخُذُكم إِليَّ، لِتكونوا أَنتُم أيضًا حَيثُ أَكون. أَنتُم تَعرِفونَ الطَّريقَ إِلى حَيثُ أَنا ذاهِب». قالَ لهُ توما: «يا رَبُّ، إِنَّنا لا نَعرِفُ إِلى أَينَ تَذهَب، فَكَيفَ نَعرِفُ الطّريق؟». قالَ لهُ يسوع: «أَنا الطَّريقُ وَالحَقُّ وَالحَياة. لا يَمْضي أَحَدٌ إِلى الآبِ إِلَّا بِي».

تبريكات القيامة

مُبارَكٌ أَنتَ يا رَبُّ عَلِّمنِي حُقوقَك

جَمعُ المَلائكَةِ انذَهَلَ مُتَحَيِّرًا ، عِندَ مُشاهَدَتِهِ إِيَّاكَ مَحسوبًا
بَينَ الأَمواتِ أَيُّها المُخَلِّص ، وَداحِضًا قُوَّةَ الموت ، وَمُنهِضًا آدَمَ
مَعَكَ ، وَمُعتِقًا إِيَّانا مِنَ الجَحيمِ كافَّةً .

مُبارَكٌ أَنتَ يا رَبُّ عَلِّمنِي حُقوقَك

المَلاكُ اللَّامِعُ عِندَ القَبرِ ، تَفَوَّهَ نحوَ حامِلاتِ الطِّيبِ قائِلاً:
لِمَ تَمزُجنَ الطُّيوبَ بِالدُّموعِ بِتَرَثٍّ يا تِلميذات؟
فَانظُرنَ اللَّحدَ وَافرَحنَ ،
لِأَنَّ المُخَلِّصَ قد قامَ مِنَ القَبرِ ناهِضًا .

مُبارَكٌ أَنتَ يا رَبُّ عَلِّمنِي حُقوقَك

إِنَّ حامِلاتِ الطِّيبِ ، سَحَرًا جِدًّا ، سارَعنَ إِلى قَبرِكَ نائِحاتٍ ،
إِلَّا أَنَّ المَلاكَ وَقَفَ بِهِنَّ وَقالَ لَهُنَّ:
زَمانُ النَّوْحِ قَد كَفَّ وَبَطَلَ فَلا تَبكِينَ ،
بَل بَشِّرنَ الرُّسلَ بِالقِيامَة .

مُبارَكٌ أَنتَ يا رَبُّ عَلِّمنِي حُقوقَك

إِنَّ النِّسوَةَ حامِلاتِ الطِّيبِ، قَد أَقبَلنَ بِالحَنوطِ إِلى قَبرِكَ أَيُّها الـمُخَلِّصُ، فَسَمِعنَ مَلاكًا مُتَنَغِّمًا نَحوهُنَّ قائِلاً:

لِمَ تَحسِبنَ الحَيَّ مَعَ المَوتى؟

فَبِما أَنَّهُ إِلَهٌ قَد قامَ مِنَ القَبرِ ناهِضًا.

الـمَجدُ لِلآبِ وَالاِبنِ وَالرُّوحِ القُدُس

نَسجُدُ لِلآبِ وَلاِبنِهِ وَلِروحِ قُدسِهِ،

ثالوثًا قُدُّوسًا بِجَوهَرٍ واحِدٍ، صارِخِينَ مَعَ السَّارافِيم:

قُدُّوسٌ قُدُّوسٌ قُدُّوسٌ أَنتَ يا رَبّ!

الآنَ وَكُلَّ أَوانٍ وَإِلى دَهرِ الدَّاهِرِينَ، آمين.

أَيَّتُها العَذراءُ، لَقَد وَلَدْتِ مُعطِيَ الحَياةِ، وَأَنقَذتِ آدَمَ مِنَ الخَطيئَةِ، وَمَنَحْتِ حَوّاءَ الفَرَحَ عِوَضَ الحُزن، لَكِنَّ الإِلَهَ وَالإِنسانَ الـمُتَجَسِّد مِنكِ، أَرشَدَهُما إِلى الحَياةِ الَّتي قَد تَهَوَّرا مِنها.

هَلِّلويا هَلِّلويا هَلِّلويا، الـمَجدُ لَكَ يا اللّه،

يا إِلَهَنا وَرَجاءَنا لَكَ المجد.

وَذِكرُهم يَدومُ إِلى جِيلٍ فَجِيل

مُلحَق القِراءات

✝ قِراءات مِن الآباء القدِّيسِين

- «لا تَبكوا على الرّاقدِين . . . » القِدِّيس يوحنَّا الذَّهبيّ الفَم ٦٤
- «لا تَبكِ إِذا كُنتَ تُحِبُّني! . . . » القِدِّيس أُوغسطينوس ٦٥
- «مِن رَسائل التَّعزية . . . » القِدِّيس باسيليوس الكبير ٦٦

✝ قِراءةٌ لِلقدّيس يوحنّا الذّهبيّ الفَم

لا تَبكوا على الرّاقِدين

رِحلةٌ إلى مَكانٍ أَفضلَ وَحياةٍ أَرقى

الَّذي يَمتلِكُ حَقيقةً تَفكيرًا حَكيمًا، وَيُوَجِّه دَفَّةَ حياتِه على رَجاءِ الخيراتِ العَتيدة، فَإِنَّه عِندما يَرى أَمامَه شَخصًا مائتًا، فَهُو لَنْ يَعتبِرَ الموتَ مَوتًا حقًّا (أَي نِهاية كُلّ شَيء)، وَلَنْ يَحْزَنَ على مَنْ يَموتون في ظُروفٍ مُشابِهة؛ لِأَنَّه يُفكِّرُ في الأَكاليلِ الَّتي يَمنَحُها اللّه. وَإِذا كان الزَّارِعُ لا يأْسَفُ وَلا يَتجَهَّمُ إِذا ما رأى القَمحَ مُنتشِرًا في حقلِه، هَكَذا أَيضًا البارُّ الَّذي يَنجَحُ في تَحقيقِ مَفاخِرِ الفَضيلةِ وَيَحيا يوميًّا مُتطلِّعًا بِاشتِياقٍ إِلى مَلكوتِ اللّه، لَنْ يُصابَ بِالضِّيق مِثلَ مُعظمِ البَشرِ إِذا ما أَتاه الموتُ، وَلَنْ يَنزعِجَ أَو يَضطرِبَ لِأَنَّه يَعرِفُ أَنَّ الموتَ بِالنِّسبة لِأُولئِكَ الَّذينَ عاشُوا حياةَ الفَضيلةِ هو اِنتِقالٌ وَرِحلةٌ إِلى مَكانٍ أَفضلَ وَحياةٍ أَرقى، وَطريقٌ يَقودُ إِلى الأَكاليلِ الَّتي يَمنحُها اللّه.

نَقلًا عن كتاب "لا تبكوا على الرّاقدين" للقدّيس يوحنّا الذهبيّ الفم
المركز الأرثوذكسي للدراسات الآبائيّة بالقاهرة، ٢٠١٧، نصوص آبائيّة ٨٢ ص.١١.

✝ قِراءةٌ لِلقدّيس أُوغسطينوس

لا تَبكِ إذا كُنتَ تُحِبُّني!

لَو كُنتَ تُدرِكُ هِبَةَ اللّه، وَما هي السَّماء. لَو تَستطيعُ أَنْ تَسمَعَ أَناشيدَ الملائكة، وَأَنْ تَراني بَينهُم.

لَو كان بِإمكَانِكَ أَنْ تَتأمّلَ لِلَحظةٍ، الجمالَ الَّذي تَتضاءَلُ تِجاهَهُ كافَّةُ الجمالات. اِمسَحْ دُموعَكَ وَلا تَبكِ.

إذا كُنتَ تُحِبُّني، فَالموتُ لا شَيءَ، إنَّما قَد اِنتَقلتُ فَقَط إلى الجِهةِ الأُخرى، فَأَنا ما أَزَالُ أَنا، وَأَنتُمْ ما تَزالُون أَنتم. إنَّ ما كُنَّاه واحِدُنا لِلآخر ما نَزَالُه دائمًا. نَادُوني بِالاِسمِ الَّذي نادَيْتُمُوني بِه دائماً. حَدِّثُوني كَمَا كُنتُم تَفعلُونَ سابقًا. لا تَستعمِلُوا لَهجَةً مُختلفة.

لا تَكُونوا جَاحِدين أَو حَزانى. صَلُّوا مِن أَجلي.

اِبتسِمُوا وَفَكِّرُوا فيَّ، وَصلُّوا معي. لِيُلفظِ اِسمِي في البَيتِ كَما في السَّابقِ مِن دُونِ أَيِّ شَكلٍ مِن أَشكالِ التَّفخيم أو أَثرٍ لِلكآبة، فَالحياةُ تَعني ما كانَت دائمًا تَعنيه، وَهِيَ ما تَزَالُ إيَّاهَا. الخيطُ لَمْ يَنقطع.

أَتُراني أَصبَحْتُ خارجَ تَفكيرِكُم لِأَنّي أَبعُدُ مِن مُتناولِ نَظَرِكُم؟ كَلَّا، لَستُ بَعيدًا عَنكُم، إنَّما في الجِهةِ الأُخرى مِنَ الطَّريق، وَكُلُّ شَيءٍ سَيَكونُ على ما يُرام. سَتَجِدُونَ قَلبي، وَستَجِدُونَ مَوَدَّتي صافيةً. كَفكِفُوا دُموعَكُم وَلا تَبكُوا إذا كُنتُم تُحِبّونَنِي.

✝ قِراءةٌ لِلقدّيس باسيليوس الكبير

مِن رَسائل التَّعزية...

الرَبُّ أَعطى وَالرَّبُّ أَخَذَ

يَقولُ القدِّيس باسيليوس الكبير في رِسالةٍ إِلى أَحدِ الآباءِ يُعزِّيهِ بِفَقدِ وَلَدِهِ: «إِنَّها فِعلًا لمُصيبةٌ جَسيمةٌ حلَّتْ بِكَ، أَيُّها العزيزُ، وَقَدكانَ لَها عظيمُ الأَثَرِ في نُفوسِنَا، كَونَنا الأَبَ الرُّوحيَّ الَّذي يُحِبُّ بَنيهِ وَيَتألَّمُ لِأَلمِهِم. لا تُقدِّرَنَّ مَدى الحُزنِ الَّذي انتابَ قلوبَنا سَاعةَ سَمِعْنَا بِذَاكَ الخبَرِ المَشؤوم، فَلَمْ نَستطعْ كَبْتَ دُموعِنا التي انهمَرَتْ غَزيرةً حُزنًا وَأَسًى على الشَّبابِ النَّضِرْ... وَلَكِنْ شاءَ اللّهُ تَعالى وَهَذا هُوَ مَصيرُ الإِنسان... لا تَتألَّمَنَّ أَيُّها الابنُ المحبوبُ على أَنَّ وَلدَكَ فارقَ الحياةَ وَهُوَ بَعدُ في عُنفوانِ الشَّبابِ، وَغادرَ الوجودَ دونَ نَسْلٍ. لِتُسَلِّمَنَّ ذاتَكَ بِالكُلِّيةِ إِلى إِرادةِ الرَّبِّ وَتَشكُرَنَّ تدابيرَ عِنايتِهِ الإِلهيَّة... وَها مِثالُنا في المَضايقِ أَيوبُ الصِّدِّيقُ الَّذي رَضِيَ بِمَا حَلَّ بِهِ مردِّدًا قَولَ الحِكمةِ الكاملة: «الرَّبُّ أَعطى وَالرَّبُّ أَخذَ، لَقَدْ صَنَعَ مَا شاءَ، لِيَكُنِ اسمُ الرَّبِّ مُبَاركًا».

إنَّ ٱبنَكَ لمْ يمُتْ، وَإنَّما ٱنتقَلَ إلى حياةٍ أُخرى جديدةٍ

وَها هُوَ يَكتُبُ إلى نِكتاريوس يُعزِّيه بِفَقْدِ وَلدِه فَيَقول: «هَلْ مِن حَاجةٍ لِأَقولَ لَكَ كَمْ ذَرفْتُ مِنَ الدُّموعِ وَأَصْعَدْتُ مِن الزَّفرْاتِ المؤلِمة؟ وَمَنْ يَقدِرُ أَنْ يَكونَ غَريبًا عَن هَذهِ الفَاجعةِ وَلا يَنشقُّ قَلبُهُ حُزنًا وَلَوعة؟ . . . وَلَكِنْ إذا شِئْنا أَنْ نَبكِيَه كَما يَليقُ، فَلَيسَ الزَّمانُ الحاضِرُ بِكَافٍ لِذَلك! وَلَوْ تَحوَّلَتْ مِياهُ الأَنهُرِ كُلُّها إلى دموعٍ، لَمَا ظَنَنْتُ أَنَّها كافِيَةٌ لِتَدليلِ كَبيرِ حُزنِنا عَلَيْه! . . . وَلَكِنْ ماذا يُفيدُ البُكاء؟ لِتَتَأَمَّلْ، أَيُّها العزيزُ، بِأَحكامِ اللّهِ تَعالى، وَتَرضَخْ لِإرادَتِهِ القُدُّوسَةِ، وَٱعتَبِرْ أَنَّ ٱبنَكَ لَمْ يمُتْ، وَإنَّما ٱنتقَلَ إلى حياةٍ أُخرى جديدةٍ. . . فَكُنْ صَبُورًا، وَٱقتَدِ أَنتَ بِطَهارةِ نفسِهِ، لِتَستَحِقَّ بِها أَنْ تَكونَ ٱبنًا لِيَسوعَ المسيح».

نَقلًا عن كتاب "القدّيس باسيليوس الكبير"
سلسلة الفكر المسيحيّ بَين الأمس واليوم ١٢، البولسيّة ١٩٨٩، ص. ١٤٣-١٤٤.

«تَعالَوا يا مَن بارَكهم أَبي
رِثوا المَلكوت المُعدَّ لَكُم
مُنذ إِنشاء العالَم»

(مت ٢٥: ٣٤)

✚ التَّراتيل

- الرَّبُّ راعيَّ فلا يُعوِزُني شَيءٌ ٧٠
- اِعترِفوا للرَّبّ فَإنّه صالحٌ ٧٠
- رَفَعْتُ عَيْنَيَّ إلى الجِبال ٧٢
- كما يشتاقُ الأَيِّلُ إلى مَجاري المِياه ٧٢
- يا ربُّ إلى السّماءِ مَحبّتُكَ ٧٣
- ما أَحَبَّ مساكِنَكَ يا رَبَّ الجُنود ٧٣
- يا مَن أَحيَانا بِالموتِ صَلبًا ٧٤
- باطلٌ بَنُو آدم ٧٤
- تَعَطَّفْ يا رَبّ وَأَصِخْ سَمعًا لِتَوَسُّلاتِنا ٧٥
- يا يسوعُ الحياة في قَبرٍ وُضِعتَ ٧٦
- اِفرَحِي يا بَيْتَ عَنيا ٧٧

✝ الرَّبُّ راعِيَّ فَلا يُعْوِزُني شَيءٌ

الرَّبُّ راعِيَّ فَلا يُعْوِزُني شَيءٌ .
في مَرَاعٍ خَصيبَةٍ يُقيلُني ، وَمِيَاهَ الرَّاحَةِ يُورِدُني .

- يَرُدُّ نَفْسِي وَيَهْدِيني إلى سُبُلِ البِرِّ مِن أَجْلِ اسمِهِ .
- إِنِّي وَلَو سَلَكْتُ في وادي ظِلالِ المَوت ، لا أَخافُ سُوءًا لِأَنَّكَ مَعِي ، عَصَاكَ وَعُكَّازُكَ هُما يُعَزِّيانِني .
- تُهَيِّءُ أَمامِي مَائِدَةً تُجاهَ مُضايِقِيَّ ، وَقَد مَسَحْتَ رَأْسِي بِالدُّهْنِ وَكَأسِي مُرويَةٌ .
- الجُودَةُ وَالرَّحْمَةُ تَتبَعانِني جَميعَ أَيَّامِ حَياتِي ، وَسُكْنايَ في بَيْتِ الرَّبِّ طُولَ الأَيَّام .

✝ اِعترِفوا للرَّبِّ فَإنّه صالحٌ

- اِعتَرِفُوا للرَّبِّ فَإِنَّهُ صَالِحٌ ، فَإِنَّ إِلى الأَبدِ رَحمتَهُ ، هليلويا .
  فَإِنَّ إِلى الأَبد ، إِلى الأَبدِ رَحمتَهُ ، هليلويا .
- كُلُّ الأُمَمِ أَحَاطتْ بي ، وَبِاسمِ الرَّبِّ قَهَرتُها ، هليلويا .
  فَإِنَّ إِلى الأَبد ، إِلى الأَبدِ رَحمتَهُ ، هليلويا .

• مَعـونَتي مِن عِندِ الرَّبّ، صَانعِ السَّماءِ وَالأَرضِ، هليلويا.
فَإِنَّ إِلى الأَبد، إِلى الأَبدِ رَحمتَهُ، هليلويا.
• بَارِكي يا نَفسِي الرَّبّ وَلا تَنسَيْ حَسَناتِه، هليلويا.
فَإِنَّ إِلى الأَبد، إِلى الأَبدِ رَحمتَه، هليلويا.
• هَيَّأْتَ أَمَامي مائدةً، تُجاهَ مَن يُحزِنُني، هليلويا.
فَإِنَّ إِلى الأَبد، إِلى الأَبدِ رَحمتَه، هليلويا.
• كَأسَ الخَلاصِ أَقبَلْ، وَبِاسمِ الرَّبِّ أَدعُو، هليلويا.
فَإِنَّ إِلى الأَبد، إِلى الأَبدِ رَحمتَه، هليلويا.
• دَهَنتَ رَأْسِي بالطِّيبِ وَكَأْسُكَ تُسكِرُني، هليلويا.
فَإِنَّ إِلى الأَبد، إِلى الأَبدِ رَحمتَهُ، هليلويا.
• بِمَاذا أُكافِئُ الرَّبَّ عَن كُلِّ ما أَعطاني، هليلويا.
فَإِنَّ إِلى الأَبد، إِلى الأَبدِ رَحمتَهُ، هليلويا.
• الرَّبُّ مُعيني فَلا أَخافُ ما يَصنعُ بي الإِنسان، هليلويا.
فَإِنَّ إِلى الأَبد، إِلى الأَبدِ رَحمتَه، هليلويا.
• كَريمٌ بَينَ يَدَي الرّبِّ، مَوتُ أَبرارِهِ، هليلويا.
فَإِنَّ إِلى الأَبد، إِلى الأَبدِ رَحمتَهُ، هليلويا.
• هَذَذْتُ بِكَ في الأَسْحَارِ، لِأَنَّكَ صِرتَ لي عَوْنًا، هليلويا.
فَإِنَّ إِلى الأَبد، إِلى الأَبدِ رَحمتَهُ، هليلويا.

✝ رَفَعتُ عَينَيّ إلى الجِبال مِن حَيثُ يَأْتي عَوْني

رَفَعتُ عَينَيّ إلى الجِبال مِن حَيثُ يَأْتي عَوْني .
مَعُونَتي مِن عِندِ الرَّب صَانِعِ السَّما وَالأَرض .
لا يَدَعُ رِجْلَكَ تَزِلّ ، لا يَنعَسُ لا يَنامْ
الرَّبُّ يَحْفَظُكَ ، الرَّبُّ سِتْرٌ لَكَ .
لا تُؤذيكَ الشَّمسُ في النَّهارْ وَلا القَمرُ في اللَّيلْ
يَحْفَظُكَ الرَّبُّ مِن كُلِّ سُوءٍ ، يَحْفَظُ الرَّبُّ نَفسَكَ
يَحْفَظُ الرَّبُّ ذَهابَكَ وَإِيابَكَ مِن الآن وَإِلى الأَبَدْ .

✝ كَما يَشتاقُ الأَيِّلُ إلى مَجَاري المِياه

كَما يَشتاقُ الأَيِّلُ إلى مَجَاري المِياه ، كَذَلِكَ تَشتاقُ نَفْسِي إِلَيكَ يا اللّه .
ظَمِئَتْ نَفْسِي إلى اللّه إلى الإِلهِ الحَيّ ، مَتى آتي وَأَحضُر أَمامَ اللّه؟
قَد كَانَ لي دَمْعي خُبزًا نهارًا وَلَيلاً ، إِذْ قِيلَ لي كُلَّ يَومٍ أَينَ إِلَهُكَ؟
أَذْكُرُ هَذا ، فَأُفيضُ نَفْسِي عَلَيَّ . أَنِّي أَعْبُرُ مَعَ الجُمهُورِ وَأَقْصِدُ بِهِمْ
بَيْتَ اللّه بِصَوتِ تَرنِيمٍ وَهُتافِ تَعييدٍ .
لِماذا تَكْتَئِبينَ يا نَفْسِي وَتَقْلَقِينَ فِيَّ؟ اِرتَجِي اللّهَ فَإِنِّي سَأَعُودُ أَعْتَرِفُ لَهُ ،
وَهُوَ خَلاصُ وَجهِي وَإِلَهِي . تَكْتَئِبُ نَفْسِي فِيَّ ، فَلِذَلِكَ أَذْكُرُكَ ،

مِنْ أَرضِ الأُرْدُن وَجِبالِ حَرمُونَ، مِن جَبَلِ مِصْعَر، غَمرٌ يُنادي غَمْرًا على صَوْتِ شَلَّالاتِكَ جَميعُ تَيَّاراتِكَ وَأَمْواجِكَ قَدْ جازَتْ عَلَيَّ. في النَّهارِ يَأْمُرُ الرَبُّ بِرَحْمَتِهِ، وَفِي اللَّيلِ نَشيدُهُ عِنْدي صَلاةٌ لإِلَهِ خلاصِي.

✝ يا رَبُّ إِلى السَّماء مَحَبّتُكَ

يا رَبُّ إِلى السَّماءِ مَحَبَّتُكَ، وَإِلى الغُيُومِ أَمانَتُكَ.

- عَدْلُكَ مِثلُ الجِبال، وَأَحْكامُكَ غَمْرٌ عَظيمٌ.
- أَللَّهُمَّ ما أَثْمَنَ مَحَبَّتَكَ، إِنَّ بَني البَشَرِ بِظِلِّ جَناحَيْكَ يَعتَصِمُونْ.
- يَرتَوُونَ مِن فَيضِ بَيتِكَ، لأَنَّ عِندكَ يَنْبُوعَ الحياة، وَبِنُورِكَ نُعايِنُ النُّور.

✝ ما أَحَبَّ مَساكِنَكَ يا رَبَّ الجُنُود

ما أَحَبَّ مَساكِنَكَ يا رَبَّ الجُنُود.

- تَشتَاقُ وَتَذُوبُ نَفْسِي إِلى دِيارِ الرَّبِّ، وَيُرَنِّمُ قَلبي وَجِسمِي لِلإِلَهِ الحَيّ.
- العُصفُورُ وَجَدَ لهُ مَأْوًى، وَاليَمامَةُ عُشًّا تَضَعُ فيهِ أَفراخَها.
- مَنْ لي بِمَذَابِحِكَ يا رَبَّ الجُنُودِ، مَلِكِي وَإِلَهِي.
- طُوبَى لِسُكَّانِ بَيتِكَ، فَإِنَّهُم لا يَبْرَحُونَ يُسَبِّحُونَكَ.

✝ يا مَن أَحيَانا بالمَوتِ صَلبًا

يا مَن أَحيَانا بالموتِ صَلبًا
اِقْبَلْ مَوْتانا في دارِ الخُلدْ.
• غَيْثَ المَراحِمِ أَسبِغْ عَلَيهِم
يا خَيْرَ راحِمْ، يا بَحرَ الجودْ.
• فَليَستَنيروا مِن نورِ وَجْهِكْ
وَليَستَريحوا مَع مَنْ أَرْضَوكْ.

✝ باطِلٌ بَنُو آدَم

باطِلٌ بَنُو آدَم، وَزورٌ بَنُو البَشَرْ.
جَميعُهُمْ في الميزانِ أَكْثَرُ ارتِفَاعًا مِنَ البَاطِلْ.
لا تَتَّكِلُوا على الظُّلمِ، وَلا يَسْتَهْوِكُمُ الخَطْفُ.
إِذا وَفَرَتْ ثَرْوَتُكُم فَلا تُمِيلُوا إِلَيها قُلُوبَكُمْ.
تَكَلَّمَ اللّهُ مَرَّةً وَثَانِيَةً، وَالَّذي سَمِعتُهُ أَنَّ العِزَّةَ لِلّهِ،
وَلَكَ أَيُّها السَيِّدُ، الرَّحْمَةُ، وَأَنْتَ تَجْزِي الإِنْسَانَ بِحَسَبِ عَمَلِهِ.

✝ تَعَطَّفْ يا رَبّ وَأَصِخْ سَمعًا لِتَوَسُّلاتِنا

- تَعَطَّف يا رَبّ وَأَصِخْ سَمْعًا لِتَوَسُّلاتِنا
وَٱفتحْ بابًا يَقرعُ فيه صَوتُ طِلْباتِنا
وَٱرحَمْ أَهلَنا وَمُعَلِّمينا نِظامَ حَياتِنا
وَتُوُفُّوا على إِيمانِ الصَّفا رَأسِ رُعاتِنا .
- أُمحُ ذُنوبَهم وَخَطاياهم مِن أَسفارَكْ
وَبَلِّغهم إِلى فِردَوسِ النَّعيم مَقرّ أَبرارَكْ
والَّذين طَلبُوا أَنْ نَذكُرَهم في أَسرارَكْ
اِغفِرْ وَٱصفَحْ عَمَّا أَفرَطُوا ضِدَّ وَقارَكْ .
- وَالموتى الّذين عنّا ارتَحَلُوا بِصِدقِ الإِيمانْ
وأَكَلُوا جَسدَكَ وَشَرِبوا دَمَكَ كَنزَ الرِّضوانْ
اِجْعَلْ مَقامَهم مِن عَن يَمينَكَ أَيُّها الحَنَّانْ
في حِزبِ الصَّفا وَيُوحنّا الحَبيب خَيرِ الخِلاّنْ .
- وَعِندما تَحكُم وَتَدين بِالعَدلِ كُلَّ القَبائلْ
لا تُعامِلْنا بِمَا تُوجِبُهُ عَلَينا الزَّلائِلْ
وَنُصعِدُ كُلُّنا للّه مَجدًا بَهِيًّا شامِلْ
لِلآبِ وَالاَبنِ وَالرُّوحِ القُدُس بِحُبٍّ كامِلْ .

✝ يا يسوعُ الحياةِ في قَبرٍ وُضِعتَ

يا يسوعُ الحَياة في قَبْرٍ وُضِعْتَ
فَالجنودُ السَّماويَّة انذَهَلَتْ كُلُّهَا وَمَجَّدَتْ تَنَازُلَكْ .

كَيفَ مُتَّ يا رَبّ وَسَكَنْتَ القَبرَ
غير أَنَّك حَلَلْتَ سُلطانَ الموت مُنهضًا مِن الجحيمِ المائتين .

إِيَّاك نُعظِّم يا يسوعُ المليك
وَنُكرِّمُ الآلامَ الَّتي بِها وَبدفنِكَ خَلَّصْتَنا مِن الفَساد .

يا مَليكَ الجميع يا مُقرَّ الأَرضَيْن
تَسكُنُ اليَومَ في هذا القَبرِ الصَّغيرِ كي تُقيمَ السَّاكِنين في القبور .

نُعَظِّمُكَ بِاستحقاقٍ يا مُعطي الحيَاة
يا مَن بَسطَ يَديْهِ على الصَّليب ساحقًا قُدرَةَ سلطانِ العَدوّ .

نُعَظِّمُكَ بِاستحقاقٍ يا خالقَ العالَم
فَبِآلامِكَ نِلنا كُلَّ شِفاء وَنَجَوْنا كُلُّنا من الفَساد .

قالتِ الطَّهورُ إِنَّني وَحدي بلا أَوجاع
قَد وَلَدتُكَ وَها أَنا أَحتَمِلُ حِينَ آلامِكَ ما لا يُحتمَل .

إِنَّ السَّارافيمَ حِينَما قد شَاهدَتْكَ ارتاعَتْ
في الأَعالي مَع الآبِ بِلا انفِصالٍ وَعلى الأَرضِ طريحًا مائتًا .

✝ اِفرَحِـي يا بَيتَ عَنيـا

• اِفرَحي يا بَيتَ عَنيا ، نَحوَكِ وَافى الإِله
مَن بهِ الأَمواتُ تَحيا ، كَيفَ لا ، وَهوَ الحَياة؟

• إِنَّ مَرتا اَستقبَلَتهُ ، بِبُكاءٍ وَعَويل
وَشَكَت لمّا رَأَتهُ ، شِدَّةَ الحُزنِ الطَّويلْ .

• صَرَخَت بِالحالِ رَبّي ، أَنتَ هُو نِعمَ الشَّفيقْ
فَأَعِنّي إِنَّ قَلبي ، ذابَ مِن فَقدِ الشَّقيقْ .

• قال كُفّي عن بُكاكِ ، وَدَعي هذا النَّحيبْ
وَاعلَمي أَنَّ أَخاكِ ، سَوفَ يَحيَا عنْ قَريبْ .

• ثُمَّ نَحوَ اللَّحدِ بادَرْ ، ذَلكَ الفادي الأَمينْ
حَيثُمَا نَادَى لعازرْ: اِنهضَنْ يا ذا الدَّفينْ .

• أَيُّها الأُختانُ هَيَّا ، وَانظُرا الأَمرَ العَجيبْ
عادَ مَن في اللَّحدِ حَيّا ، فَاشكُرا الفادي الحبيبْ .

• لَكَ يا رَبَّ البَرايا ، نَحنُ نَخشُو بِخُشوعْ
إِنَّنا مَوتى الخطايا ، بِكَ نَحيا يا يسوعْ .

المسيحُ قامَ من بَين الأَموات
وَوَطئَ المَوتَ بالمَوت
وَوَهَبَ الحياةَ لِلّذِين في القبور

رُقاد السيِّدة العذراء

في ميلادِكِ حَفِظتِ البتوليَّة وصُنتِها
وفي رقادِكِ ما أهملتِ العالم وتركتِه يا والدةَ الإله
لأنّكِ أنتقلتِ إلى الحياة بما أنّكِ أمُّ الحياة
فبِشفاعتِكِ أَنقِذِي مِن الموت نفوسَنا.

مُلحَق القِراءات العام

- **صَلاة المُرافقة** ٩
- **قِراءات مِن الكتاب المقدَّس** ٢١
  - سِفر المزامير ٢١
  - سِفر الحكمة ٣٧
  - الرَّسائل ٣٧
  - رؤيا القدِّيس يوحنّا ٣٧
  - الأَناجيل ٤٩
- **تبريكات القيامة** ٥٩
- **قِراءات مِن الآباء القدِّيسِين** ٦٣
- **التَّراتيل** ٦٩

المركز الرئيسي: زوق مكايل، كسروان – لبنان
تلفون/ فاكس: ٠٩٦١٩٢٢١٦٠١ ٠٩٦١٣٧٠٢٩٨٨
البريد الالكتروني: ouzkourni@hotmail.com
الموقع الالكتروني: www.ouzkournifimalakoutika.org
Ouzkourni Fi Malakoutika